



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٦٠

التاريخ: الإثنين ٢٧/٤/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



غارات إسرائيلية على القلمون والجولان في سورية

... ص ٤

أبرز العناوين



الحمد لله: إعمار غزة مسؤولية الحكومة بشكل مباشر بالرغم من العقوبات كافة
الأمن الوقائي يفرج عن ممثل الكتلة الإسلامية في لجنة انتخابات جامعة بيرزيت
صحف إسرائيلية: مسؤولون أمنيون إسرائيليون يستثمرون الملايين في الإمارات
البرلمان الاسكتلندي يناقش الاعتراف بدولة فلسطين ويتهم "إسرائيل" بممارسة العزل العنصري
الاقترب من تشكيل ائتلاف حكومي في "إسرائيل" بعد تنازل حزب "البيت اليهودي" عن الخارجية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. عباس يعلن نجاح المخابرات الفلسطينية في الإفراج عن سويديين كانا مخطوفين في سورية
٦	٣. الحمد لله: إعمار غزة مسؤولية الحكومة بشكل مباشر بالرغم من العقبات كافة
٦	٤. أبو يوسف: النظام السوري طلب تأجيل زيارة وفد "المنظمة" إلى سورية لبحث ملف مخيم اليرموك
٧	٥. النائب قرعاوي: فتح لن تجرؤ على خوض أي انتخابات مقبلة
٧	٦. مأمون أبو شهلا: لا ترتيبات لزيارة الحمد لله لغزة.. وضريبة حماس مرفوضة وخروج عن المصالحة
٨	٧. لجنة الانتخابات المركزية تقر النسخة المحدثة من سجل الناخبين
٩	٨. رئيس اللجنة القانونية في المجلس: التشريعي مخول بسن القوانين وقانون التكافل مؤقت

المقاومة:	
٩	٩. حماس: رجال المقاومة سيفاجئون الاحتلال
١٠	١٠. "الشعبية" ترحب بالعمليات الفردية وتطالب بتصعيدها
١٠	١١. حماس تتهم فتح بالسعي لاستئصالها سياسياً من الضفة.. وتلوح بـ"بدائل قاسية"
١١	١٢. "الأمن الوقائي" يفرج عن ممثل الكتلة الإسلامية في لجنة انتخابات جامعة بيرزيت
١٢	١٣. الكتلة الإسلامية تستنكر ممارسات أجهزة الأمن بحق طلابها بعد فوزها في انتخابات بيرزيت
١٣	١٤. كتل طلابية ترفض قرار تأجيل انتخابات "النجاح" في نابلس
١٣	١٥. أحمد يوسف لـ"معا": توسط أطراف خارجية للتفاوض مع حماس حول الجنود الأسرى لدى الحركة
١٤	١٦. حماس تدعو المغرب لإعادة النظر في زيارة بيريز المرتقبة له
١٥	١٧. فصائل التحالف تعلن رفضها مفاوضة "داعش" و"النصرة" وتتمسك بسلاحها طالما بقيا بـ"اليرموك"
١٦	١٨. "حزب الشعب": حماية "اليرموك" لا يعني التدخل في شؤون أحد
١٦	١٩. أبو عرب: إلقاء قبلة على الجيش اللبناني هو رسالة لتوتير العلاقة مع عين الحلوة

الكيان الإسرائيلي:	
١٧	٢٠. الاقتراب من تشكيل ائتلاف حكومي في إسرائيل بعد تنازل حزب "البيت اليهودي" عن الخارجية
١٧	٢١. يعلنون: لن نسمح لإيران بنقل أسلحة نوعية لحزب الله
١٨	٢٢. إسرائيل تشارك في مؤتمر لحظر الانتشار النووي أملاً في تعزيز الحوار مع العرب
١٨	٢٣. قائد وحدة أركان الاحتلال الأسبق: حرب غزة انتهت بـ"التعادل"
١٩	٢٤. الجنرال احتياط غيوراً زوريع: لا سلام مع العرب
١٩	٢٥. الجيش الإسرائيلي يقدم لوائح اتهام ضد ثلاثة جنود من "غولاني" سرقوا منازل الشجاعة بغزة
٢٠	٢٦. يديعوت أحرونوت: إسرائيل تحاور حماس لابتزاز عباس
٢١	٢٧. تقرير: مخاوف في إسرائيل من نوعية الصواريخ المهربة لحزب الله لا كميتها
٢٣	٢٨. تقرير: حرب تصفية بين عصابات الإجرام المنظم الإسرائيلية

	الأرض، الشعب:
٢٤	٢٩. "مجموعة العمل": 73 فلسطينياً بين ضحايا سجون النظام السوري
٢٥	٣٠. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة مشددة
٢٥	٣١. مسيرة من الجليل إلى الأقصى لكشف التعقيم الإعلامي لحقيقة ما يجري بالمسجد
٢٥	٣٢. الضفة: الآلاف يشيعون جثمانى الشهيدى أبو جحيشة وأبو غنام
٢٦	٣٣. "الأسرى للدراسات": استهتار طبي إسرائيلى بحق الأسرى يعرضهم للخطر
٢٦	٣٤. "الشؤون الاجتماعية": 4344 أسرة فى غزة تدخل برنامج المساعدات النقدية لأول مرة
٢٧	٣٥. تقرير: ما دخل من مواد بناء لغزة لا يكفى 10% من حاجتها للإعمار
٢٨	٣٦. الاحتلال يبعد طفلة مقدسية عن المسجد الأقصى
٢٨	٣٧. مظاهرة فى مخيم اليرموك ضدّ دعوات إخلاء المخيم
	اقتصاد:
٢٩	٣٨. تقرير: 1.74 مليار دولار تحويلات الفلسطينيين المغتربين إلى فلسطين خلال 2013
	ثقافة:
٢٩	٣٩. صدور كتاب "الاقتصاد السياسى لصناعة التقنية العالية فى إسرائيل"
	مصر:
٣٠	٤٠. مسؤول أمنى مصرى يزعم اعتقال اثنين من كتائب القسام فى سيناء متورطين فى أعمال إرهابية
	الأردن:
٣٠	٤١. اتفاقية لإعادة تأهيل شارعين فى القدس بقيمة 22 مليون دولار
٣١	٤٢. حريق إسرائيلى يأتى على 100 دونم من الحمضيات فى الأغوار
	عربى، إسلامى:
٣١	٤٣. صحف إسرائيلية: مسؤولون أمنيون إسرائيليون يستثمرون الملايين فى الإمارات
٣٢	٤٤. رئيس البرلمان العربى: "إسرائيل" والإرهاب وراء تدهور الأمن العربى
	دولى:
٣٢	٤٥. البرلمان الاسكتلندي يناقش الاعتراف بدولة فلسطين ويتهّم "إسرائيل" بممارسة العزل العنصرى
٣٣	٤٦. السويد: شكر خاص لفلسطين وعباس
	حوارات ومقالات:
٣٤	٤٧. الدافع الأمنى كقاطرة لتقدّم إسرائيل الشامل... حلمى موسى

٣٦	٤٨. فلسطينيو سوريا والتلاعب بقضيتهم.. مخيم اليرموك نموذجاً... هشام منور
٣٨	٤٩. تحدي الدهس وسياسة الردع... يوسي بن اهارون
٤٠	٥٠. الحفاظ على التوازن... اليكس فيشمان
٤١	كاريكاتير:

١. غارات إسرائيلية على القلمون والجولان في سورية

قالت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٧/٤/٢٠١٥، إن قتلى وجرحى سقطوا إثر غارات يُعتقد أن مصدرها طائرات إسرائيلية استهدفت الليلة الماضية منصات صواريخ تابعة للنظام السوري وحزب الله اللبناني في جبال القلمون شمال دمشق، في حين أكدت سلطات الاحتلال أنها قتلت مسلحين عدة أثناء زرعهم عبوة ناسفة عند الحدود مع إسرائيل بالجولان المحتل.

وذكرت مصادر للجزيرة أن قتلى وجرحى سقطوا إثر الغارات التي استهدفت منصات لإطلاق الصواريخ في منطقة وادي الشيخ علي والعباسية بجبال القلمون المحاذية للحدود السورية اللبنانية. وكانت طائرات يُعتقد أنها إسرائيلية شنت غارات جوية قبل يومين على مواقع لحزب الله والنظام السوري في منطقة القلمون دون أن ترد أية أنباء عن خسائر بشرية ومادية بعد تلك الغارات.

ومن جهة ثانية، قالت متحدثة باسم قوات الدفاع الإسرائيلية إن طائرة حربية إسرائيلية قتلت عددا من المسلحين عندما اقتربوا من الحدود في هضبة الجولان وبحوزتهم عبوة ناسفة، حيث كانوا يعتزمون استخدامها ضد دوريات الحدود الإسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بيتر ليرنر على صفحته بموقع تويتر إن ثلاثة أو أربعة مشتباه فيهم كانوا يخططون لزرع متفجرات على الأراضي المحتلة شرق السياج.

أما المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري فقال على صفحته بموقع فيسبوك إن غارة جوية أحبطت محاولة زرع عبوة ناسفة على الحدود، مضيفاً "لن نسمح بخرق سيادتنا أو محاولة استهداف قواتنا".

وفي السياق نفسه، نقلت رويترز عن مصدر عسكري إسرائيلي أن أربعة ممن سماهم "إرهابيين" زرعوا عبوة ناسفة على سياج قرب قرية مجدل شمس، قبل أن تستهدفهم طائرة إسرائيلية وتقتلهم. ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إشادته بالعملية،

حيث أعرب عن شكره "ليقظة جنود قوات الدفاع الإسرائيلية التي أسفرت عن هذه العملية السريعة والدقيقة".

وذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي رفع درجة التأهب على الحدود مع سوريا على خلفية هذا الحادث.

وتأتي هذه العملية بعد يومين من تقارير إعلامية تحدثت عن تنفيذ إسرائيل غارة جوية في منطقة القلمون لإحباط مخطط كان يسعى لمهاجمة أهداف إسرائيلية في الجولان، وهي غارة لم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عنها.

وأضافت المستقبل، بيروت، ٢٧/٤/٢٠١٥، من القدس المحتلة، عن حسن مواسي ووكالات، أن موقع «معاريف» الإلكتروني، ذكر أن الحدود الشمالية بالقرب من سوريا تشهد حالة من التأهب خشية رد مباغت لـ«حزب الله»، أو استهداف لجنودها أو معسكراتها.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية تناقلت أنباء حول غارات جوية إسرائيلية على مواقع للجيش السوري و«حزب الله» في منطقة القلمون على الحدود السورية . اللبنانية، مشيرة إلى غارة شنها الطيران الحربي الإسرائيلي الليلة قبل الماضية استهدفت تحديداً مواقع اللوامين السوريين ١٥٥ و ٦٥ المختصين بالأسلحة الاستراتيجية والصواريخ بعيدة المدى.

وذكرت أن الغارة الإسرائيلية أسفرت عن مقتل شخص، مشيرةً إلى أنها أعقبت غارتين إسرائيليتين أخريين كانتا قد استهدفتا الأربعاء الماضي قافلة لـ«حزب الله» في منطقة القلمون.

ومن خلال رصد وسائل الإعلام الإسرائيلية، يلاحظ أن إسرائيل حافظت رسمياً على الصمت التام، وتطابق الصمت الإسرائيلي مع تجاهل سوريا و«حزب الله» أي رد أو تعقيب حول الموضوع.

وذكرت فضائية «العربية» أمس، أن الطيران الإسرائيلي شن غارات على هضبة الجولان بعد رصد مسلحين يحملون عبوة ناسفة.

٢. عباس يعلن نجاح المخابرات الفلسطينية في الإفراج عن سويديين كانا مخطوفين في سورية

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٦/٤/٢٠١٥، من رام الله، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال يوم الأحد إن جهاز مخابراته نجح في الإفراج عن سويديين بقيا مخطوفين في سوريا نحو سنة ونصف السنة.

وأضاف عباس في كلمة: "إن ما بذلناه من جهد بالتعاون مع أشقائنا في الأردن في هذا الموضوع (الإفراج عن الرهينتين) نهديه إلى الشعب السويدي الصديق الذي نجدد له ولحكومته شكرنا على

الاعتراف بدولة فلسطين وتمنياتنا لهم بمزيد من التقدم والازدهار." وقال عباس "تقدر جهود جهاز المخابرات العامة الفلسطينية ومثابرتهم لإنهاء العملية بنجاح تام."
وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٦/٤/٢٠١٥، أن وكالة الأنباء السويدية، نقلت يوم السبت عن وزارة الخارجية السويدية وسفيرة فلسطين في السويد قولهما إنه تم يوم الجمعة الإفراج عن سويديين اثنين كانت جبهة النصرة قد خطفتها في سوريا عام ٢٠١٣.
ولم يُكشف النقاب عن هوية الشخصين ولكن الوكالة قالت إن أحدهما ينتمي للكنيسة الخمسينية (كنيسة العنصرة).
وقالت هالة حسني فريز سفيرة فلسطين في السويد لوكالة الأنباء السويدية إن مفاوضات إطلاق سراحهما استغرقت أكثر من شهرين وأجراها جهاز الأمن الفلسطيني بالتعاون مع أجهزة الأمن الأردنية والسويدية.

٣. الحمد لله: إعمار غزة مسؤولية الحكومة بشكل مباشر بالرغم من العقبات كافة

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله ان اعادة اعمار قطاع غزة هو مسؤولية الحكومة بشكل مباشر، رغم كافة العقبات، وذلك من اجل تلبية احتياجات ابناء الشعب الفلسطيني في القطاع والتخفيف من معاناتهم.
جاء ذلك خلال ترأسه لاجتماع اللجنة الخاصة بعملية اعمار قطاع غزة، في مكتبه برام الله، أمس حيث ناقش سبل تنفيذ المشاريع الخاصة بعملية الاعمار عبر المنحة الكويتية التي بلغت قيمتها ٢٠٠ مليون دولار.
وشدد رئيس الوزراء على ان العمل ضمن المنحة الكويتية والتي دخلت حيز التنفيذ من تاريخ ٢٢-٤-٢٠١٥، سيكون وفق معايير الشفافية والنزاهة، ومن خلال التنسيق الكامل بين كافة الجهات ذات الاختصاص، ومتابعته شخصيا لهذا الموضوع.

الأيام، رام الله، ٢٧/٤/٢٠١٥

٤. أبو يوسف: النظام السوري طلب تأجيل زيارة وفد "المنظمة" إلى سورية لبحث ملف مخيم اليرموك

رام الله- قيس أبو سمرة- الأناضول: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، الأحد، إن "النظام السوري طلب تأجيل زيارة وفد المنظمة لسورية لبحث ملف مخيم اليرموك". وأضاف أبو يوسف، في اتصال هاتفي مع الأناضول، إن "الجانب السوري أبلغ الجانب

الفلسطيني، مساء اليوم، بتأجيل الزيارة، مشيراً إلى أن "السوريين لم يفسروا سبب ذلك، ولم يُحدد بعد موعد آخر لها".

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من الجانب السوري حول ما ذكره عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد أبو يوسف أن "القيادة الفلسطينية تصر على الاستمرار في مساعيها لإيجاد حل سياسي لتجنب معاناة شعبنا من الصراع الدائر في سورية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، بالإضافة إلى العمل لتقديم المساعدات الإغاثية اللازمة للسكان".

رأي اليوم، لندن، ٢٧/٤/٢٠١٥

٥. النائب قرعاوي: فتح لن تجرؤ على خوض أي انتخابات مقبلة

الرسالة نت - محمد العرابيد: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس، فتحي قرعاوي، أن حركة فتح لن تجرؤ على خوض أي انتخابات مقبلة خشية من هزيمتها، لافتاً إلى أن فوز الكتلة بانتخابات بيرزيت دليل على اصطاف الشارع الفلسطيني خلف خيار المقاومة. وقال قرعاوي في تصريحٍ للرسالة، مساء الأحد، إن قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بوقف الانتخابات في جامعات الضفة كافة، يعبر عن خشية حركة فتح من الخسارة في أية انتخابات مقبلة. وشدد على أن "فتح امتنعت عن المشاركة في انتخابات جامعة النجاح خوفاً من خسارتها، خاصة في ظل الظروف الداخلية السيئة التي تعيشها الحركة".

الرسالة، فلسطين، ٢٦/٤/٢٠١٥

٦. مأمون أبو شهلا: لا ترتيبات لزيارة الحمد لله لغزة.. وضريبة حماس مرفوضة وخروج عن المصالحة

غزة - أشرف الهور: أعلن مأمون أبو شهلا، وزير العمل في حكومة التوافق الفلسطينية في تصريحات لـ "القدس العربي" أنه لا توجد حتى اللحظة ترتيبات لزيارة رئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد لله لقطاع غزة. وأكد أن ملف الإعمار متوقف لعدم تسلم الحكومة مسؤولية المعابر، ورفض إقرار نواب حماس قانوناً ضريبياً جديداً، وقال إنه مخالف لاتفاقيات المصالحة. وأكد أبو شهلا في تصريحات لـ "القدس العربي" أنه لا يعلم بأي اتصالات تجرى في هذه الأوقات لترتيب زيارة رئيس الحكومة الدكتور إلى غزة، للقاء قادة حركة حماس، حسب ما أعلن سابقاً، وبحث ملفات المصالحة. وأضاف "من جهتي لا توجد أي اتصالات"، مشيراً في السياق ذاته إلى أنه المسؤول الذي كان يترتب الزيارات السابقة للحمد لله والوزراء إلى غزة.

وتؤكد معلومات حصلت عليها "القدس العربي" أن كل التوقعات تشير إلى أن زيارة رئيس الوزراء الفلسطيني لغزة سوف تتأجل، دون تحديد موعد لها. وبخصوص الضريبة الجديدة التي فرضت على سكان قطاع غزة بموجب قانون أقره نواب حركة حماس في المجلس التشريعي، قال أبو شهلا لـ "القدس العربي"، إنه "مرفوض ويعد خروجاً عن اتفاقيات المصالحة في الشاطئ والقاهرة"، مؤكداً أن حكومة التوافق لا يوجد لها أي مسؤولية أو تدخل في هذا القانون الذي طالب بإلغائه فوراً، مشيراً إلى أنه ليس من صلاحيات حركة حماس أخذ الضريبة أو سن القوانين. وطالب في الوقت ذاته حماس بأن تعيد النظر فوراً في هذا القانون، مؤكداً أن "شعب غزة غير قادر على تحمل هذه الضرائب".

القدس العربي، لندن، ٢٧/٤/٢٠١٥

٧. لجنة الانتخابات المركزية تقر النسخة المحدثة من سجل الناخبين

رام الله: أقرت لجنة الانتخابات المركزية، باجتماعها الدوري في رام الله، أمس، النسخة المحدثة من سجل الناخبين، الذي بلغ العدد الكلي للمسجلين فيه ١,٩٥١,٧٩٩ ناخباً وناخبة، بنسبة ٧٨,٦% من أصحاب حق التسجيل.

وقالت "الانتخابات المركزية" في بيان صحافي، إن عدد المسجلين بلغ في الضفة ١,١٤٤,٨١١ مواطناً بنسبة تسجيل وصلت ٧٤,٩%، بينما بلغ عدد المسجلين في غزة ٨٠٦,٩٨٨ مواطناً بنسبة ٨٤,٦% من أصحاب حق التسجيل.

وأشار البيان إلى أنه يتبين من بيانات سجل الناخبين أن عدد الإناث المدرجات في السجل بلغ ٩٥١,٦٥٢ ناخبة بنسبة ٤٨,٨% من المجموع الكلي للمسجلين، بينما وصل عدد الذكور المسجلين ١,٠٠٠,١٤٧ ناخباً بنسبة ٥١,٢% من مجموع المسجلين، وأن تفاصيل بيانات السجل منشورة على الموقع الإلكتروني للجنة الانتخابات المركزية.

وقالت: بإصدار سجل الناخبين، تكون اللجنة على جاهزية تامة للقيام بأية عملية انتخابية، تتم الدعوة إليها خلال المدد القانونية التي نص عليها قانون الانتخابات.

وذكرت أنه جرى خلال عملية تحديث السجل في الفترة بين ١ و٥ آذار الماضي، إضافة المسجلين الجدد، ممن بلغوا سبعة عشر عاماً وأكثر، وشطب المتوفين من السجل، حيث تم إعداد بيانات سجل الناخبين المحدث إلكترونياً، وإضافتها إلى محرك البحث الموجود على الموقع الإلكتروني للجنة، وكذلك نُسخت على أقراص مدمجة لتسليمها إلى ممثلي الأحزاب السياسية في الضفة وغزة.

الأيام، رام الله، ٢٧/٤/٢٠١٥

٨. رئيس اللجنة القانونية في المجلس: التشريعي مخول بسن القوانين وقانون التكافل مؤقت

أكد رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي، النائب محمد فرج الغول، ان المجلس صاحب الصلاحية الأصلي والحصري بسن القوانين، وهو الجهة التشريعية الوحيدة. وقال الغول في تصريح مكتوب اليوم الأحد، إنه "لا يجوز حتى للرئيس -إن كان شرعياً- أن يصدر أي قانون دون عرضه على المجلس للمصادقة عليه".

واعتبر بان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقيادة السلطة منتهية الصلاحية. وأضاف: "إن ضريبة التكافل الاجتماعي التي تم إقرارها ولم تُنفذ بعد، ستكون لمصلحة أبناء قطاع غزة والفقراء فيه"، مشدداً على أنها تستهدف الشركات والمؤسسات الكبرى التي تنهرب من دفع الضرائب للحكومة كجوال والاتصالات والبنوك وغيرها.

وقال: "أولى المشاريع التي ستنفذ مع سريان القانون، هي حصر آلاف الأسر الفقيرة والمحتاجة على مستوى قطاع غزة، لتضاف لأكثر من ٧٤ ألف أسرة تستفيد من برامج وزارة الشؤون الاجتماعية، ليتم منحهم كفالات شهرية حتى نهاية العام".

وشدد الغول على أن القانون مؤقت وتكافلي بامتياز وأشبه بزكاة المال التي فرضها الإسلام ولا يخدم إلا المواطن، مضيفاً: "عندما يرى الناس نتيجة هذا القانون سيطالبون بتنفيذه بقوة".

وأشار إلى أن الضرائب التي تفرضها السلطة ورئيسها في الضفة المحتلة في ازدياد مستمر، معتبراً إياها سلباً واضحاً لمخصصات الشعب الفلسطيني وخاصة ما تعتبر حقاً لقطاع غزة وأهله.

فلسطين أون لاين، ٢٦/٤/٢٠١٥

٩. حماس: رجال المقاومة سيفاجئون الاحتلال

باركت حركة حماس عملية الطعن في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، والدهس في حي الطور بمدينة القدس المحتلة. مشددة على أنها تبارك كل أشكال المقاومة في الضفة والقدس. وقال القيادي في حماس، حسام بدران، في تصريح، يوم الأحد ٢٦/٤، إن حركته ترى في عمليات الطعن والدهس "بطولة وتميزاً وجرأة تستحق التقدير والاحترام من الجميع". واستطرد بدران: "المقاومون هناك يتحركون في ظل ظروف بالغة التعقيد، حيث الملاحقة الدائمة والاعتقالات اليومية وسيف التنسيق الأمني الذي يسعى لإحباط كل عمل مقاوم".

ورأى الناطق باسم حماس في الخارج إن ما جرى في القدس والخليل يوم السبت ٤/٢٥ "يعبر عن مدى تمسك أهل الضفة والقدس بخيار المقاومة"، وأضاف: "هذا ما ظهر من خلال العمل الميداني من جهة، ومن خلال صناديق الاقتراع في الانتخابات الطلابية والنقابية من جهة أخرى". ودعا بدران السلطة الفلسطينية بالضفة المحتلة لـ"مراجعة شاملة" لسياساتها ولأن تتحاز إلى خيارات شعبها بتوجيه كل الجهود ضد الاحتلال بدلاً من الانشغال في التحريض ضدّ حماس وضدّ مشروع المقاومة عموماً. وتابع: "شعبنا في القدس والضفة ماضٍ في طريقه ومصمّمٌ على مواصلة المقاومة حتى يصل إلى مرحلة المواجهة الشاملة مع الاحتلال، وتبقى الانتفاضة القادمة مسألة وقت لا أكثر... ولينظر الاحتلال من شعبنا ومن رجال المقاومة مزيداً من المفاجآت في المرحلة المقبلة".

فلسطين أون لاين، ٢٦/٤/٢٠١٥

١٠. "الشعبية" ترحب بالعمليات الفردية وتطالب بتصعيدها

رام الله: رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتصاعد العمليات الفدائية الفردية في الضفة الغربية والقدس، ورأت فيها ردّاً طبيعياً على جرائم الاحتلال التي كان آخرها قتل فتى مقدسي بدم بارد. وقالت الجبهة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الأحد ٤/٢٦: "إن الهبة الشعبية المتواصلة في مدينة القدس، ومبادرة الشباب الفلسطيني في الضفة والقدس إلى الرد، يثبت تصميم شعبنا على المضي في طريق المقاومة حتى تحقيق أهداف شعبنا في العودة والحرية والاستقلال". ورأت أن تصدر الشباب لهذه العمليات يفرض على الفلسطينيين تقدير تضحياتهم، وطالبت بضرورة تحويل انتفاضة الشباب العفوية إلى حالة منظمة تشارك فيها القوى الوطنية والإسلامية والمؤسسات الرسمية والمجتمعية، بما يفتح على مواجهة شاملة مع هذا الاحتلال.

قدس برس، ٢٦/٤/٢٠١٥

١١. حماس تتهم فتح بالسعي لاستئصالها سياسياً من الضفة.. وتلوح بـ"بدائل قاسية"

لوححت حركة حماس باستخدام ما أسمته "بدائل قاسية" للرد على ممارسات الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة ضدّ عناصرها والمواطنين هناك. جاء ذلك على لسان الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري خلال اعتصام تضامني نظمته "الكتلة الإسلامية" الذراع الطلابي لحركة حماس في مدينة غزة ظهر يوم الأحد ٤/٢٦، تنديداً باعتقال ممثل الكتلة في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية جهاد سليم، وملاحقة العشرات من الطلاب بعد فوز الكتلة في الانتخابات الأخيرة لمجلس الطلبة. وقال أبو زهري إن حركته "ستكون أمام اتخاذ بدائل

قاسية حال استمرار الاستهتار بحقوق الشعب الفلسطيني"، مستنكراً ما اسماه بـ"حالة الاستئصال السياسي التي تمارسها حركة فتح في الضفة وحصار أهل قطاع غزة".
وجدد أبو زهري مطالبة حكومة التوافق، "بالقيام بواجباتها بوقف حملات القمع بالضفة، والتوقف عن سياسة الكذب فيما يتعلق بشؤون قطاع غزة". وشدد على أن حماس "لن تترك شعبنا نهياً لهذا التفرد والحصار". وأشار إلى أن الحكومة غير صادقة في اتهاماتها بتعطيل زيارتها إلى غزة، "وأنها تنكرت لحقوق الموظفين، واستأثرت بمعاناة الشعب وآلامه، وتركت أصحاب البيوت المدمرة بلا رعاية". وقال: "إن رئيس السلطة محمود عباس ينفذ عبر حكومته، إرادة دولية لعقاب أهل غزة لوقوفهم إلى جانب المقاومة.. وفتح تدفع ثمن عنجهيتها، ويبدو أنها لم تلتقط الرسالة جيداً، ولا تزال تمارس الاحتكار السياسي".

واستهجن أبو زهري اعتقال جهاز الأمن الوقائي لممثل الكتلة الإسلامية في اللجنة التحضيرية لانتخابات جامعة بيرزيت جهاد سليم، مطالباً بالإفراج الفوري عنه ووقف الملاحقة الأمنية بحق نشطاء الكتلة الإسلامية. ودعا أبو زهري إدارة جامعة بيرزيت لتحمل المسؤولية تجاه اعتقال سليم وملاحقة زملاءه، مشيراً إلى أنها ليست معفاة من المسؤولية، نظراً لأن اعتقال الطلبة يأتي على خلفية ممارستهم حقوقهم الطلابية تحت مظلة الجامعة.

وثمّن أبو زهري دور الشباب المقاومين الذين يستمرون في مواجهة الاحتلال في مدن الضفة الغربية والقدس المحتلة، مباركاً عملية القدس، وداعياً إلى استمرار مواجهة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٦/٤/٢٠١٥

١٢. "الأمن الوقائي" يفرج عن ممثل الكتلة الإسلامية في لجنة انتخابات جامعة بيرزيت

رام الله: أفرج جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية، ليل الأحد/ الاثنين، عن ممثل الكتلة الإسلامية في لجنة انتخابات مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت جهاد سليم، بعد توقيفه أمس الأول، في مركز الأمن الوقائي بحي البالوع بمدينة البيرة، وسط الضفة الغربية.
وقال ممثل الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت، في حديث خاص لوكالة قدس برس، إن "فوز الكتلة الإسلامية في الانتخابات الأخيرة كان السبب المباشر وراء اعتقاله"، مشيراً إلى أن "الفوز شكّل صدمة قوية ووُلد غضباً شديداً في الأوساط الأمنية بالضفة الغربية".

وكشف سليم النقاب عن الظروف الصعبة التي عاشها خلال فترة توقيفه الوجيزة، لافتاً إلى أنه تعرض لتعذيب شديد وضرب وشبح متواصل لمدة ١٢ ساعة إلى جانب الإساءات اللفظية. وتابع:

"مارسوا بحقي جميع أصناف الإساءة الجسدية واللفظية والنفسية، لكي يحصلوا على معلومات عن اللجنة التحضيرية وكيف أدارت الكتلة الإسلامية أمورها خلال الانتخابات".
وأوضح سليم، أن "جهاز الأمن) الوقائي طلب منه توضيح الأسباب التي أدت لفوز الكتلة الإسلامية بفارق كبير عن كتلة حركة فتح الطلابية، والعوامل التي أدت لصعودها بعد أعوام من محاربتها"، حيث أكد لهم معرفته المحدودة والمحصورة باللجنة التحضيرية للانتخابات، وليس له أي علاقة بتشكيل الكتلة الإسلامية في بيرزيت وعملها، ولا أشغل أي منصب".
وأفاد سليم أن ضباط التحقيق ركزوا أسئلتهم حول هيكلية الكتلة في الجامعة وعن الآلية التي تمّ فيها وضع المناظرة، بالإضافة إلى طريقة الحصول على الأموال والجهة التي أوصلتها للكتلة. متابعاً:
"شعرت من خلال تحقيقهم أنهم يستفسرون عن تنظيم إرهابي، وليس عن كتلة طلابية، هدفهما ينصب على كيفية خدمة الطالب وتذليل العقبات أمامه لكي ينعم بحياة جامعية مريحة".

قدس برس، ٢٧/٤/٢٠١٥

١٣. الكتلة الإسلامية تستنكر ممارسات أجهزة الأمن بحق طلابها بعد فوزها في انتخابات بيرزيت

طالبت الكتلة الطلابية الإسلامية، التابعة لحركة حماس أمس، الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية والمؤسسات الحقوقية أن يكون لها "موقفاً وطنياً مسؤولاً يعلن وقف الاعتقالات السياسية وتجريمها وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الكتلة، استنكرت خلاله ما أسمته "ممارسات" أجهزة الأمن في الضفة الغربية، بحق طلبة الكتلة بعد فوزها في انتخابات جامعة بيرزيت.

واستنكر المتحدث باسم الكتلة، هاني مقبل، اعتقال ممثلها في اللجنة التحضيرية للانتخابات مجلس طلبة بيرزيت، الطالب جهاد سليم، ومداهمة منزل عضو الكتلة مصعب زلوم، من قبل أجهزة أمن السلطة، مجدداً رفضهم "الاعتقال السياسي" ومنادياً بـ"حفظ حقوق الطلبة"، وداعياً إدارة جامعة بيرزيت لتحمل مسؤولياتها. وطالب مقبل، الأطر الطلابية بموقف حازم "إزاء ما يحدث لطلبة جامعات الضفة وتحديداً بيرزيت، وألا تقف مكتوفة الأيدي أمام مواقف إدارات الجامعات في الضفة من تأجيل الانتخابات كما يحدث في جامعتي النجاح والخليل".

المستقبل، بيروت، ٢٧/٤/٢٠١٥

١٤. كتل طلابية ترفض قرار تأجيل انتخابات "النجاح" في نابلس

نابلس: عبرت الكتل الطلابية في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، عن رفضها لقرار تأجيل انتخابات مجلس الطلبة في الجامعة، والتي كان من المقرر إجراؤها بداية شهر أيار/ مايو القادم. وطالبت كافة الكتل الطلابية (باستثناء حركة الشبيبة الفتحاوية) في مؤتمر صحفي مشترك أقيم ظهر يوم الأحد ٤/٢٦، أمام مقر الجامعة القديم في نابلس بإجراء انتخابات مجلس الطلبة في موعدها المحدد.

بدوره، طالب ممثل الكتل الطلابية في جامعة النجاح، ماجد دغلس، رئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله، بصفته رئيساً لجامعة النجاح، بإصدار قرار يقضي بإجراء الانتخابات في موعدها دون تأجيل أو مماطلة. ولفت دغلس إلى أن إدارة الجامعة "تسوق" ذرائع وأسباب واهية لتأجيل الانتخابات، والتي هي مطلب جميع الكتل الطلابية، مشدداً على أن مهمة الجامعة تذليل العقبات التي تقف حائلاً أمام إجراءاتها. وأوضح أن إدارة الجامعة تقف خلف قرار تأجيل الانتخابات.

قدس برس، ٢٦/٤/٢٠١٥

١٥. أحمد يوسف لـ"معاً": توسط أطراف خارجية للتفاوض مع حماس حول الجنود الأسرى لدى الحركة

بيت لحم - خاص معاً - مقابلة وجدي الجعفري: كشف أحمد يوسف، القيادي في حماس، عن ما اسماه "درشات" بين الحركة و"إسرائيل" بوساطة أوروبية، إضافة إلى مفاجآت تتعلق بالأسرى الإسرائيليين. وقال يوسف لوكالة معاً "نتتظر تشكيل حكومة إسرائيلية لتكون الأمور أكثر جدية.... يأتي دبلوماسيون أوروبيون أو نشطاء مجتمع مدني إلى قطاع غزة باستمرار يطرحوا وجهات نظر إسرائيلية وينقلوا رداً فعل الحركة خلال درشات غير رسمية".

فعلى سبيل المثال هناك درشات تتعلق بملفي التهئة والميناء تنقلها جهات أوروبية بيننا وبينهم يقول يوسف. "الهدف إيجاد مخرج لقضية الحصار بفتح ممر بحري للتواصل مع العالم الخارجي"، قائلاً "ما زال كله في طور البحث والنقاشات".

ونفى يوسف بشكل قاطع ما يتردد عن وجود اتصالات مباشرة بين حماس والإسرائيليين.

وحول زيارة الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر إلى قطاع غزة، قال يوسف: "إن كارتر سيلتقي قيادة حركة حماس وعلى رأسها مسؤول الحركة بغزة إسماعيل هنية لبحث موضوع المصالحة لا سيما وأن الرجل قدم مقترحات سابقة حول نيته التدخل في ملف المصالحة الداخلية". وقال "لا يوجد لمصر أي دور حالياً. سيأتي كارتر ومعه وفد من مجموعة الحكماء الدولية الذي يعتبر أحد

أعضائها للقاء قيادة حماس ومن ثم يلتقي الرئيس محمود عباس لمحاولة تقريب وجهات النظر". كما سيلتقي كارتر مع الفصائل في غزة ووزراء حكومة التوافق وسيكون على جدول أعماله بحث موضوع الهدنة مع الإسرائيليين والانتخابات الفلسطينية القادمة وتفعيل دور الحكومة".

وكشف أحمد يوسف "أن هناك اتصالات لتشكيل محور جديد بتحالف سعودي تركي قطري لمصالحة مصر وتركيا وقطر". وأضاف: "بالتأكيد هذا سيحسن العلاقة بين حماس والقاهرة".

وقال "عند انتهاء الحرب على اليمن ستعمل الدبلوماسية السعودية على تحسين العلاقات بين مصر وحماس"، كما أن جهاز المخابرات العامة المصرية طمأن القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق خلال لقاء مؤخرا بقرب طي صفحة الخلاف السابقة وفتح صفحة جديدة مع الحركة والابتعاد عن أسلوب التحريض... و"القطريون والأتركي تحدثوا مع الملك السعودي للتدخل لفتح معبر رفح، ونحن ننتظر انتهاء السعودية من انشغالاتها باليمن لبدء التحرك في الموضوع الفلسطيني".

وأكد يوسف موقف الحركة بالحفاظ على علاقات متوازنة مع الجميع قائلاً "لن نكون في أي تحالفات سياسية في المنطقة، وستبقى بوصلة الحركة باتجاه القدس، مع تأكيد عمقنا العربي والإسلامي...." "لن نقع في خطأ الدخول في تحالفات".

وكشف مستشار هنية السابق عن توسط أطراف خارجية للتفاوض حول موضوع الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى الحركة". وقال "في يد حماس العديد من الأوراق المهمة والمفاجآت في موضوع الجنود المفقودين". وقال "قلنا لكل الوطاء لن تكون هناك صفقات جديدة قبل التزام إسرائيل بما تم الاتفاق عليه بالقاهرة بإطلاق سراح الأسرى الذين أعيد اعتقالهم بعد خطف المستوطنين الثلاثة بالخليل العام الماضي". وقال "ستخضع إسرائيل في النهاية لمفاجآت حماس... سيتم بحث الملف بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٧/٤/٢٠١٥

١٦. حماس تدعو المغرب لإعادة النظر في زيارة بيريز المرتقبة له

غزة: قالت حركة حماس، يوم الأحد ٢٦/٤، إن زيارة رئيس دولة الاحتلال الأسبق شمعون بيريز إلى دولة المغرب تهدف لتجميل وجه الاحتلال وفتح الأبواب للتطبيع معه. وأوضح الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح له عبر صفحته على "فيس بوك"، أن مشاركة بيريز، في الاجتماع الافتتاحي لما يسمى "مبادرة كلينتون العالمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، ستعمل على تجميل وجه الكيان الصهيوني أمام العالم، وستفتح بوابة التطبيع الخطيرة مع الكيان المجرم.

وعدّ برهوم الزيارة مساساً بمشاعر الشعب الفلسطيني واللبناني وكل الشعوب الغاضبة على الاحتلال، والمتعاطفة مع عدالة القضية الفلسطينية.

ودعا دولة المغرب ملكاً وحكومة بإعادة النظر في هذه الزيارة إن صحت، مضيفاً: "أملنا فيهم كبير، وثقتنا عالية في اتخاذهم قراراً صائباً ينسجم مع طموحات وتطلعات شعبنا الفلسطيني وكافة شعوب المنطقة الراضين لأي شكل من أشكال التطبيع مع العدو".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٤/٢٠١٥

١٧. فصائل التحالف تعلن رفضها مفاوضات "داعش" و"النصرة" وتمسك بسلاحها طالما بقيا بـ"اليرموك"

عمّان - نادية سعد الدين: كان من المقرر أن يصل وفد منظمة التحرير الفلسطينية اليوم إلى سورية لمتابعة أزمة مخيم اليرموك، ويلتقي الوفد الفلسطيني عدداً من المسؤولين في الحكومة السورية، ويجتمع الوفد مع تحالف الفصائل الفلسطينية، غير أن زيارة تأجلت.

وقال أمين سر تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية المتواجدة في دمشق خالد عبد المجيد إن "الوفد القادم من رام الله إلى دمشق سيجري مباحثات مع المسؤولين في الحكومة السورية، ومع الفصائل، كما سيقوم بمتابعة الوضع الإنساني عبر وكالة الغوث الدولية (الأونروا) والمؤسسات الإغاثية". وأضاف، لـ"الغد" من دمشق، أن "فصائل التحالف حريصة على وحدة الموقف الفلسطيني، إلا أن هناك خلافات فلسطينية قائمة حول أسلوب دحر "داعش" و"النصرة" من المخيم".

وأوضح بأن "منظمة التحرير، مع السلطة، ما تزال تراهن على إمكانية التفاوض السياسي بهدف تحييد المخيم من المعركة الدائرة في سورية". وأكد أن "فصائل التحالف لن تشارك في أي عملية تفاوضية مع "داعش" و"النصرة"، ولن تسقط السلاح من يدها طالما بقيا داخل المخيم"، ولكنها ليست ضد أي جهد لإجبار التنظيمين على الانسحاب، وتوفير الأمن والاستقرار في المخيم".

وقال إن "الاشتباكات ما تزال مستمرة، بوتيرة متفاوتة، بين الفصائل المقاتلة ومجموعات "داعش" و"النصرة" داخل المخيم"، مستبعداً "بلوغ حلول سريعة معها إزاء ما تحمله من مخطط له ارتباطات إقليمية". وأفاد "بسيطرة الفصائل على ٤٠% من مساحة المخيم ودحرها من بعض المناطق، حيث تتواجد اليوم في القسم الجنوبي من مخيم اليرموك".

وأشار إلى أن "معاناة أهالي المخيم في ازدياد مستمر، حيث لم يبق سوى ٧ آلاف لاجئ فلسطيني فقط عقب نزوح حوالي ١٣ ألف منهم إلى البلدان المجاورة، مثل يلدا وبيت سحم وغيرها".

الغد، عمّان، ٢٧/٤/٢٠١٥

١٨. "حزب الشعب": حماية "اليرموك" لا يعني التدخل في شؤون أحد

رام الله: طالب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وليد العوض، الوفد الفلسطيني المتوجه إلى دمشق لمتابعة أزمة مخيم اليرموك، باتخاذ موقف "أكثر جدية" يتجاوز الحديث عن توفير القضايا ومتطلبات الإغاثة لسكان المخيم. وقال العوض في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأحد ٤/٢٦، "إن استمرار العصابات المسلحة باستباحة المخيم والتهديد الذي يمكن أن يمتد لمخيمات أخرى، بات يتطلب ما هو أكثر من الحياد السلبي عبر استمرار الحديث عن عدم التدخل في الشؤون الداخلية العربية"، مؤكداً أن حماية الشعب الفلسطيني من الذبح والموت المتواصل هو "واجب وطني وليس تدخلاً في شؤون أحد"، وفق قوله.

وذكر العوض، أن حماية الشعب الفلسطيني وإنقاذه ممّا يتعرض له من مجازر وتهجير يتطلب الوصول لموقف موحد يقوم على إخراج كافة المجموعات المسلحة من المخيم.

قدس برس، ٢٦/٤/٢٠١٥

١٩. أبو عرب: إلقاء قنبلة على الجيش اللبناني هو رسالة لتوتير العلاقة مع عين الحلوة

محمد صالح: ذكرت مصادر فلسطينية أن قنبلة يدوية تم رميها قرب نقطة مراقبة للجيش اللبناني في منطقة الفيلات الشعبية، وكان مصدرها داخل مخيم عين الحلوة، ولم تسفر عن سقوط أي إصابات. وقد وصفت المصادر الفلسطينية حادثة إلقاء القنبلة على الجيش بأنها خطيرة، مبدية خشيتها من تكرار أعمال كهذه. وأكد أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة "أننا بكل تأكيد حزينون لمصابنا ولما يحصل لشعبنا من تهلكة مستمرة وبندقية مستأجرة في عين الحلوة واليرموك".

وقال "إن تجار الدم قد عادوا بقوة عبر مشاريعهم الظلامية، لكننا لن نسمح لهم أن يتاجروا بنا وبدماء أبنائنا من أجل مخططات صهيونية تصفية لقضية شعبنا".

من جهته، أكد قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب أن إلقاء القنبلة هو "رسالة لتوتير العلاقة بين المخيم والجيش اللبناني"، مشدداً على أن القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة تقوم بالتحقيق بالموضوع وكشف الفاعلين "لأننا نرفض المس بالعلاقات الفلسطينية اللبنانية".

السفير، بيروت، ٢٧/٤/٢٠١٥

٢٠. الاقتراب من تشكيل ائتلاف حكومي في "إسرائيل" بعد تنازل حزب "البيت اليهودي" عن الخارجية

القدس - أ ف ب: اقترب رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو أمس من تشكيل ائتلاف حكومي بعد أن تنازل زعيم حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف عن مطالبته بحقبة الخارجية، بحسب ما أعلنت مصادر سياسية. وكان نتنياهو حصل الأسبوع الماضي على أسبوعين إضافيين حتى السادس من أيار (مايو) المقبل لتشكيل ائتلاف حكومي. ويجري نتنياهو مفاوضات مكثفة لتشكيل ائتلاف حكومي يميني من ٦٧ نائباً من أصل ١٢٠ في البرلمان. وكان وزير الاقتصاد المنتهية ولايته نفتالي بينيت زعيم حزب "البيت اليهودي" القومي الديني المؤيد للاستيطان يطالب بحقبة الخارجية التي كان يشغلها زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" القومي المتطرف أفيجدور لبيرمان.

وقالت مصادر مقربة من مفاوضات الائتلاف لوكالة "فرانس برس" إن بينيت قرر في نهاية الأسبوع تركيز اهتمامه على حقبة التعليم، وقام رسمياً بطلبها من نتنياهو. وتعد وزارة التعليم منصباً هاماً، خصوصاً للناخبين الدينيين الذين يمثلهم حزب بينيت. ومن المتوقع أن يرد نتنياهو على طلب بينيت في الأيام المقبلة. وبحسب المصادر فإن بينيت مهّد الطريق لحزبه، الذي حاز على ثمانية مقاعد، للحصول على ثلاث حقائب وزارية.

وقالت وسائل الإعلام إن "البيت اليهودي" سيحصل على وزارتي الزراعة والثقافة، بينما من المرجح أن يحتفظ لبيرمان، الذي حصل حزبه على ستة مقاعد، بمنصبه كوزير للخارجية. ويحظى نتنياهو بدعم حزبي اليمين القومي "البيت اليهودي" و"إسرائيل بيتنا"، وحزبي "شاس" و"اللائحة" الموحدة للتوراة المتشددين وحزب اليمين الوسط الجديد "كلنا".

الحياة، لندن، ٢٧/٤/٢٠١٥

٢١. يعلنون: لن نسمح لإيران بنقل أسلحة نوعية لحزب الله

القدس المحتلة - أحمد صقر: أكد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون أن دولة الاحتلال الإسرائيلي، لن تسمح لإيران بتزويد حزب الله اللبناني بأسلحة متطورة. ونقل موقع "والا" العبري عن يعلون في كلمة له مساء الأحد بمناسبة ما يسمى "عيد الاستقلال" بمقر وزارة الدفاع الإسرائيلية، قوله: "في هذا الوقت تواصل إيران محاولاتها في تسليح حزب الله بأسلحة متطورة وحديثة".

وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي أن حزب الله "يسعى بأي شكل من الأشكال؛ وبكل الطرق للحصول على تلك الأسلحة"، معتبراً أن "حصول حزب الله على تلك الأسلحة المتطورة خط أحمر". وشدد يعلون في كلمته على أن الاحتلال "لن يسمح بنقل تلك الأسلحة النوعية للمنظمات الإرهابية، التي

يقودها حزب الله اللبناني"، مؤكداً أن الاحتلال "لن يسمح لإيران وحزب الله بإقامة شبكات إرهابية على حدودنا مع سوريا". وقال: "سنلاحق كل من يهدد أمن مواطني إسرائيل في أي وقت وفي أي مكان"، متهماً إيران بسعيها لخداع العالم؛ في إشارة منه للاتفاق الإيراني مع الدول الكبرى بقيادة الولايات المتحدة حول الملف النووي الإيراني.

موقع "عربي ٢١"، ٢٧/٤/٢٠١٥

٢٢. "إسرائيل" تشارك في مؤتمر لحظر الانتشار النووي أملاً في تعزيز الحوار مع العرب

القدس - سيف الدين حمدان: قال مسؤول إسرائيلي رفيع إن إسرائيل ستشارك بصفة مراقب في مؤتمر لمراجعة اتفاقية حظر الانتشار النووي يفتتح في الأمم المتحدة يوم الاثنين لنتهي بذلك غياباً عن المؤتمر دام ٢٠ عاماً أملاً في تعزيز الحوار مع الدول العربية. وقال المسؤول الإسرائيلي الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية الموضوع لرويترز يوم الأحد "نعتمد أن الوقت حان كي تجلس كل الدول المعتدلة لتبحث المشكلات التي يواجهها الجميع في المنطقة". وأضاف "أرى أن حضور إسرائيل الآن المؤتمر بصفة مراقب يمثل محاولة لإبداء حسن نوايانا فيما يتعلق بإجراء مثل هذا النقاش. نريد مفاوضات مباشرة بين الأطراف الإقليمية .. نقاشاً أمنياً إقليمياً .. نقاشاً قائماً على التوافق. هذا الأمر (حضور مؤتمر اتفاقية حظر الانتشار النووي) لا يعني تغيير سياستنا بل يعني تأكيد سياستنا".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٦/٤/٢٠١٥

٢٣. قائد وحدة أركان الاحتلال الأسبق: حرب غزة انتهت بـ"التعادل"

القدس المحتلة - ترجمة صفا: اعتبر قائد "سريبت متكال" وهي وحدة هيئة الأركان الأسبق في جيش الاحتلال الإسرائيلي "غيورا زوريع" اليوم الأحد أن الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة صيف العام الماضي انتهت بالتعادل بين الجيش والمقاومة الفلسطينية. وقال زوريع في لقاء أجرته معه صحيفة "معاريف - هشبوع" العبرية وترجمته وكالة صفا إن الجيش بالغ في تحصينه لجنوده خلال الحرب خوفاً على حياتهم. ونوه إلى أنه لا يمكن الطلب من قائد في المعركة الذهاب للمواجهة وفي نفس الوقت عدم وقوع قتلى.

وأضاف أن الجيش بالغ بشكل فظيع في الخوف على حياة جنوده في المعركة وأنه تجاوز بذلك حدود العقل. وتطرق زوريع الذي قاد الكثير من العمليات الخاصة للجيش في سبعينيات وثمانينيات

القرن الماضي إلى فرص تحقيق التسوية في المنطقة، واصفاً من يعتقد بإمكانية تحقيق ذلك بالسادج.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٦/٤/٢٠١٥

٢٤. الجنرال احتياط غيورا زوريع: لا سلام مع العرب

قال الجنرال احتياط غيورا زوريع الذي كان قائداً لـ "سييرت متكال" إنه لا مجال لسلام بين إسرائيل والعرب. "فقد كان واضحاً لي أننا والعرب لسنا مثل فرنسا وألمانيا، هؤلاء وأولئك مسيحيون. هنا ثقافة أخرى. كتبت مؤلفة أمريكية أن معظم العرب الذين كانوا هنا قبل حرب الاستقلال وصلوا بموازة اليهود. معظمهم لم يولدوا في فلسطين. جاء اليهود، واستوطنوا، وكانوا بحاجة لعمال وجاءت جموع عربية. وفي نظري العرب غير إنسانيين. في أعقاب الحرب العالمية الثانية صار الملايين لاجئين في أوروبا ولم يبق بعدها لاجئ. ماذا يعني الجيل الثالث من اللاجئين؟ ألم نستوعب هنا مئات الآلاف من الدول العربية؟ من المغرب ٣٥٠ ألفاً ومن العراق ١٥٠ ألفاً؟". (للعلم في مطلع القرن الماضي عاش في فلسطين ١١ ألف يهودي مقابل ٦٠٠ ألف عربي).

معاريف، ٢٦/٤/٢٠١٥

السفير، بيروت، ٢٧/٤/٢٠١٥

٢٥. الجيش الإسرائيلي يقدم لوائح اتهام ضد ثلاثة جنود من "غولاني" سرقوا منازل الشجاعية بغزة

حيفا - وديع عاودة: قدم جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الأحد لوائح اتهام ضد ثلاثة من جنوده تورطوا في سرقة منازل فلسطينية خلال العدوان الأخير على غزة، وذلك في إطار تحقيقات داخلية يراهن على أنها ستحول دون مقاضاته في المحكمة الجنائية الدولية، وفق مراقبين. وتأتي هذه المحاكمات ضمن تحقيقات تجري داخل الجيش مع جنود انتهكوا القانون بضرب بعض المعتقلين الفلسطينيين واستخدامهم دروعاً بشرية وإطلاق رصاص على سيارات إسعاف وقتل مدنيين أبرياء. وحسب لائحة الاتهام الجديدة المقدمة في واحدة من المحاكم العسكرية، فقد قام ثلاثة جنود من وحدة لواء النخبة (غولاني) بسرقة نقود من منازل فلسطينية داخل حي الشجاعية في غزة خلال حرب "العصف المأكول" في صيف ٢٠١٤. وبحسب اللائحة سرق جنديان عشرات آلاف الشواكل (الدولار يساوي نحو ٣ شيكلات) من منازل فلسطينية خلال الأيام الأولى للحرب، ولاحقاً حاولا تشويش مجرى التحقيق، في وقت يتهم جندي ثالث بمساعدتهما.

وردا على سؤال للجزيرة نت، قال جيش الاحتلال إن لوائح الاتهام هذه مجرد بداية، وإن إسرائيل تحترم المواثيق الدولية الخاصة بالحروب. ولفت إلى اعتقال أحد الجنود المتهمين قبل شهرين بشبهة سرقة النقود من منازل الشجاعية يوم ٢٠ يوليو/تموز ٢٠١٤. وكشف عن تورط جنود آخرين في السلب والنهب. وكان جيش الاحتلال فتح ١٩ ملف تحقيق مع جنود تورطوا في مخالفات وانتهاكات خلال الحرب الأخيرة على غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٤/٢٠١٥

٢٦. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تحاور حماس لابتزاز عباس

رام الله - أحمد رمضان: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت، الصادرة امس، أن إسرائيل تُجري حواراً مع حركة حماس، للوصول إلى اتفاق تهدئة طويل الأمد بين الطرفين. وأوضح المحلل العسكري في الصحيفة، أليكس فيشمان، أنه "على الرغم من تنفيذ جيش الاحتلال، في الأسبوع الماضي، غارتين على مواقع في قطاع غزة، لكن ممثلين عن حكومة إسرائيل، وأجهزة الأمن، أجروا في الأسابيع الماضية حوارات مع حماس، بعضها بشكل مباشر، وأخرى بطرق غير مباشرة، للوصول إلى اتفاق تهدئة طويل الأمد بين الطرفين".

ولفتت الصحيفة، إلى أن حماس عرضت على إسرائيل، قبل ثلاثة أشهر من انتخابات الكنيست الأخيرة، "اقتراحاً مفصلاً لترتيب تهدئة بين الطرفين لمدة ١٥ عاماً، غير أن الحكومة الإسرائيلية لم ترد على الاقتراح. وبحسب فيشمان، فقد تناول الحوار، مسألة إعادة إعمار قطاع غزة، والبنى التحتية، وتحسين شبكات الكهرباء والماء، وبناء ميناء بحري، الأمر الذي تعارضه مصر والولايات المتحدة، بسبب الالتفاف على دور السلطة الفلسطينية، بحسب المحلل الإسرائيلي.

وقالت الصحيفة إن البعثة السويسرية في رام الله تظهر نشاطاً في هذا السياق، ناهيك عن وصول مبعوثين، مقرّبين من حماس، من غزة إلى إسرائيل لهذه الغاية.

ونقل المحلل الإسرائيلي عن مصادر أمنية إسرائيلية، قولها، إن "عدم وجود حوار مع حماس يفضي إلى تسهيل وتحسن ظروف المعيشة في القطاع، سيؤدي إلى اندلاع مواجهة عسكرية جديدة في الصيف المقبل، وسيظهر عدوان "الجرف الصامد" فشلاً ذريعاً".

وأشار فيشمان إلى أن "منسق شؤون حكومة الاحتلال الجنرال يوآف مردخاي، يدفع باتجاه تجديد الاتصالات مع حماس، وهو يحظى بدعم من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجديد غادي أيزنكوت، بموافقة المستوى السياسي في إسرائيل بمواصلة هذه الاتصالات"، لافتاً إلى أن "الحكومة الإسرائيلية، وبسبب المعركة الانتخابية، كانت سعت إلى التخفيف من الحوار مع حماس، حتى لا

يعرقل ذلك الجهد الانتخابي، ولأنه يضر بصورة حكومة اليمين، كما يضر بالسعي الإسرائيلي المتواصل لتعريف حركة حماس كمنظمة إرهابية".
في المقابل، قال فيشمان، إن الغضب يسيطر على السلطة الفلسطينية في رام الله، حيث تتهم الأخيرة إسرائيل بالسعي إلى تكريس سلطة حماس في قطاع غزة، كقيادة منافسة لها.
وفي هذا السياق، تؤكد الصحيفة الإسرائيلية أن "منسق أعمال الاحتلال يسمح لوزراء حكومة الوحدة الفلسطينية بزيارة غزة أسبوعياً، لكن هذه اللقاءات لا تتمخض عن شيء، كما أن هذا يشكل سوطاً إسرائيلياً تلوح به في وجه تحركات رئيس السلطة الفلسطينية (محمود عباس) أبو مازن، ومطالبه بإعادة فتح الاتفاقيات الاقتصادية مع إسرائيل". ويرى فيشمان أن "الحوار بين حماس وإسرائيل منح الأولي دافعاً لمنع تدهور الأوضاع الأمنية وتصعيدها على الحدود مع غزة".
وكشفت "يديعوت أحرونوت" أن عدم وصول غالبية أموال التبرعات لإعادة إعمار القطاع، لم تمنع ٨٥ في المئة من السكان الذين هدمت منازلهم خلال الحرب، من استلام المواد الخام لإعادة بناء بيوتهم.

وقالت: "إن الأرقام تشير إلى دخول ٤٠ ألف فلسطيني إلى إسرائيل عبر حاجز بيت حانون "إيرز"، نصفهم من التجار، في الربع الأول من عام ٢٠١٥. كما سمحت إسرائيل لـ"حماس"، منذ مطلع العام، بتصدير المنتجات الزراعية إلى الضفة الغربية والخارج وإسرائيل.

المستقبل، بيروت، ٢٧/٤/٢٠١٥

٢٧. تقرير: مخاوف في "إسرائيل" من نوعية الصواريخ المهربة لحزب الله لا كميتها

الناصرة - وديع عاودة: كعادتها لم تعقب إسرائيل رسمياً على تقارير إعلامية حول هجمات جوية ضد مواقع في سوريا، لكن مراقبين عسكريين فيها يعتبرون أن مشكلة نقل الصواريخ لحزب الله تكمن بالكيف لا بالكم. واعتبر المطل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أليكس فيشمان انه في كل مرة ينسبون فيها لسلاح الجو هجمات على منشآت الجيش السوري، فإن ذلك يساعد ظاهرياً جهات المعارضة الرئيسية لنظام الأسد (جبهة النصرة وداعش) لكنه يقول إن ذلك يبدو مبالغاً فيه. كما يعتبر أنه لا توجد عمليات عسكرية محايدة في سوريا: إذا أصبت أحد الأطراف لذلك يحذر من تكرار الهجمات على سوريا إلا إذا توفر مبرر استثنائي في حدته.

ويوضح فيشمان أن موقع "قطيفة" الذي استهدفه الطيران الإسرائيلي فهو مقر ألوية الصواريخ الأمامية للجيش السوري. فيشمان المقرب من الدوائر الأمنية يرجح أن الهجوم هدف لإحباط محاولة أخرى من قبل حزب الله لنقل صواريخ من سوريا إلى لبنان تحت غطاء غيوم كثيف.

والى جانب عدم الاستخفاف بنقل الصواريخ والقذائف من سوريا إلى لبنان، يشير فيشمان إلى خطورة نقل الأسلحة للجيش اللبناني من السعودية وفرنسا في وضح النهار وبدون عائق بقيمة ثلاثة مليارات دولار. وللتدليل على خطورة ذلك يزعم فيشمان أن جيش لبنان يحارب جنبا إلى جنب مع حزب الله من أجل صد التغلغل الإسلامي في لبنان، معتبرا أنه من المؤكد أن هذا السلاح الفرنسي المتطور سيخدم في نهاية الأمر حزب الله.

ويتساءل فيشمان أين التناسب إذن ويرى أن تزويد السلاح الفرنسي يعتبر أشد خطورة بالنسبة لإسرائيل. ويتحتم عليها أيضا أن تشعر بالقلق إزاء المنظومات التي تزودها إيران لحزب الله. في المقابل يرى فيشمان أنه يمكن أن يؤثر قصف مستودعات الصواريخ السورية فعلا على الحرب في إقليم القلمون. لافتا إلى أنه منذ أسبوعين تستعد الأطراف على الجبهتين، جبل قلمون ودمشق، عشية ما يبدو كأنها الحرب الحاسمة.

وهذا ما يتفق عليه زميله المراسل العسكري للصحيفة يوسي يهوشع الذي يقول إنه حتى لو حقق الهجوم الإسرائيلي المزعوم أهدافه ودمرت قافلة الصواريخ المعدة لحزب الله فإن علينا أن نتذكر أن الحديث لا يزال عن نقطة في بحر"، مشيرا إلى أن تدمير مستودع الأسلحة الضخم لدى حزب الله لن يتم بواسطة هجمات جراحية مرة كل نصف سنة، ويقول إن حزب الله يمتلك منذ زمن بعيد صواريخ سكود من طراز "دي" الأكثر تطورا.

وينبه يهوشع إلى أن خطورة حزب الله قائمة رغم غوصه إلى قمة رأسه في الحرب داخل سوريا والعراق واليمن وإرسال ثلث قواته إلى هذه الأماكن وخسارته نحو ألف مقاتل حتى الآن. ورغم الاستخبارات العسكرية العالية في إسرائيل يتحتم القول برأيه إنه تنتظرها على الحدود الشمالية قنبلة موقوتة تحتم التفكير خارج الصندوق. ويضيف "إذا لم يجد الجهاز الأمني تفكيكها، فإننا سنواجه معركة لم نعرف مثلها من قبل".

ولهذه الأسباب يدعو زميله المعلق البارز دان مرغلين في صحيفة "يسرائيل هيوم" أمس إلى الاستعداد لمواجهة حكومة خامنئي". ويتساءل مرغلين هل سيأتي الشر من الشمال؟ أم سيأتي من الجنوب؟ من خلال إطلاق صواريخ حماس من غزة باتجاه إسرائيل أو بنقل الصواريخ من سوريا إلى لبنان، بشكل متزامن، أم لا؟ ويبيد تأييده لقصف شحنات السلاح الإيرانية لسوريا وحزب الله. ويقول إن هذه هي السياسة الصحيحة دائما، وبشكل خاص الآن.

يشار إلى أنه في الآونة الأخيرة ارتفعت وتيرة التهديدات والتحذيرات الإسرائيلية ضد حزب الله، وكان آخرها تهديدات أطلقها قائد سلاح الجو، أمير إيشل يوم الجمعة الماضية. وخلال مقابلة مع القناة

العاشرة قال ايشل إن لبنان سيتعرض لضربات شديدة أكثر بكثير من تلك التي تعرض لها خلال حرب لبنان الثانية، في حال نشوب حرب أخرى بين إسرائيل وحزب الله. وكان المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هارئيل اعتبر أن "تهديد صواريخ حزب الله عاد ليحتل مكانته كتحد أمني رقم واحد بالنسبة لإسرائيل". وللتدليل على صدقية ما يدعيه أشار هارئيل إلى أن بحوزة حزب الله قرابة ١٠٠ ألف صاروخ، يغطي مداها كل الأراضي الإسرائيلية. لكن هارئيل يعتبر أن المشكلة الحقيقية تكمن بالكيف لا بالكم وفي نوعية الصواريخ وكونها تخرق التوازن بين حزب الله وإسرائيل. وفيما يتعلق باحتمالات إقدام حزب الله على شن هجوم ردا على الغارات الأخيرة، يصعب في إسرائيل تقدير ذلك، لأن الحزب لم يرد على معظم الغارات الإسرائيلية في السنوات الماضية، لكنه رد بهجوم في مزارع شبعا قبل شهرين.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٤/٢٠١٥

٢٨. تقرير: حرب تصفية بين عصابات الإجرام المنظم الإسرائيلية

الناصرة - برهوم جراسي: تصاعدت عمليات التصفية بين عصابات الإجرام المنظم الإسرائيلية، في الوقت الذي عمت التفجيرات مدن هذه العصابات، وكانت مدينة "غفعتايم" المجاورة لمدينة تل أبيب مسرحا للتفجيرات المفخخة، نجم عنها إصابة أربعة إسرائيليين، وقالت الشرطة، إن المصابين الأربعة بدرجات متوسطة وخطيرة، هم أعضاء في واحدة من أخطر عصابات الإجرام المنظم الإسرائيلية. وجاءت العملية بعد أقل من يوم واحد، من إصابة ثلاثة فتيان في مدينة إيلات بالرصاص، وحسب تقديرات الشرطة، فإنهم أصيبوا في استهداف خاطئ، في محاولات تصفيات بين عصابات الأجرام، ولهذا فإنها تعتقد وجود علاقة بين الجريمتين.

وحسب بيان الشرطة الإسرائيلية، فإنه ليس واضحا لها، ما إذا تفجير السيارة أمس، ناجم عن تفخيخ سيارة المصابين، أم أن لغما كان بحوزتهم قد انفجر عن طريق الخطأ. وتشهد المدن الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة، موجة جديدة من حرب عصابات الأجرام، ومحاولات تصفية مجرمين كبار، ووقع في هذه الجرائم عدد من القتلى.

ويقول آخر تقرير للشرطة، إن عدد عصابات الإجرام المنظم الإسرائيلية ارتفع في السنوات الأخيرة إلى ١٥ عائلة، تصنفها الشرطة على أنها أخطر وأقسى العصابات. وتدعي الشرطة أن أربعة منها عربية. ما يعني أن عدد العصابات الإسرائيلية الخطيرة قد تضاعف خلال عقد واحد، رغم ما تعلنه الشرطة وكشف تقرير للشرطة، عن ضبط ١٣ عنصرا من الشرطة تعاونوا مع عصابات الإجرام

خلال السنوات الماضية، والحديث يجري فقط عن الحالات التي عرفت بها وحدة التحقيقات، "إذ جرى الانتقال للعمل لصالح الجنائيين وعلى كافة المستويات، من ضباط كبار وحتى عناصر شرطة "صغار".

وحسب تقديرات الشرطة، والأجهزة الأمنية المختلفة فإن "اقتصاد" كبرى عصابات الإجرام بلغ في العام الماضي ٢٠١٤، ما يقارب ٨ مليارات دولار. إلا أن محللين وخبراء اقتصاد يقولون إن حجم اقتصاد تلك العصابات أكبر، فإذا كان حجم "الاقتصاد الأسود" غير المكشوف لسلطة الضرائب، يبلغ ٣٩ مليار دولار سنوياً، فإن هذا يعني أن اقتصاد العصابات يكون أكبر بكثير من التقديرات المعلنة.

وتتنشط العصابات في عدة قطاعات، أبرزها قطاع "الصرافة". وقال تقرير لصحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية، إن ٢٠ بالمائة من مكاتب الصرافة في إسرائيل تابعة بشكل غير مباشر لواحدة من عصابات الإجرام، التي تقدم قروضا بنسبة فائدة خيالية، لمن ليس باستطاعتهم الحصول على اعتمادات منظمة من البنوك، فإما هم أصحاب مصالح تورطوا مالياً، أو عائلات فقيرة ترفض البنوك تقديم القروض لها.

كما تتشط العصابات في جباية الديون "المستعصية"، مستخدمة التهديد وارتكاب الجرائم على أنواعها. إضافة إلى سيطرة بنسبة عالية على قطاع "الخردوات المعدنية"، وقطاع الزجاجات والعبوات الفارغة، التي يتم تجميعها وتحويلها لإعادة تصنيعها، وكل هذا إلى جانب الجريمة التقليدية، مثل "الإتاوة" والمخدرات، والاتجار بالنسبة، وغيرها.

الغد، عمان، ٢٧/٤/٢٠١٥

٢٩. "مجموعة العمل": 73 فلسطينياً بين ضحايا سجون النظام السوري

(واس): أكدت من أجل فلسطينيي سورية عن توثيقها أكثر من ٦٠٠٠ صورة لضحايا التعذيب بسجون نظام بشار الأسد في سورية. وأفادت المجموعة في بيان صادر في بيروت أمس أن الصور التي تسربت من سجون نظام الأسد بينها العشرات من الصور التي تعود للاجئين فلسطينيين، حيث تعرف ناشطون وأهالي ٦٥ ضحية على صور تعود للاجئين اعتقلوا لدى النظام، فيما أفادت إحدى المفرج عنهن عن قضاء ٨ نساء مما يرفع الحصيلة إلى ٧٣ ضحية بينهم ١٨ امرأة.

المستقبل، بيروت، ٢٧/٤/٢٠١٥

٣٠. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة مشددة

اقتحم مستوطنون إسرائيليون المسجد الأقصى برفقة حراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية والوحدات الخاصة، وقاموا بجولات استفزازية في باحات المسجد وقبالة قبة الصخرة. وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، أن عشرات المستوطنين استباحوا المسجد الأقصى صباح اليوم، وقاموا بجولات استفزازية، بحماية الشرطة الإسرائيلية، التي شددت الخناق على المواطنين الفلسطينيين، حسبما نقل موقع "٢٤". ولفتت المصادر إلى أن المرابطين في المسجد الأقصى المبارك تصدوا للمستوطنين المقتحمين بهتافات وصيحات الله أكبر، في الوقت الذي قامت شرطة الاحتلال فيه باحتجاز هويات المواطنين المقدسيين خلال دخولهم للمسجد.

الشرق، الدوحة، ٢٦/٤/٢٠١٥

٣١. مسيرة من الجليل إلى الأقصى لكشف التعقيم الإعلامي لحقيقة ما يجري بالمسجد

يسلط الشيخ الفلسطيني نمر السلفيتي الضوء على ما يتعرض له المسجد الأقصى من محاولات تهويد مستمرة، وذلك من خلال تجميع عدد من شباب مناطق ٤٨ وتنظيم مسيرة راجلة إلى المسجد الأقصى.

ويقطع المشاركون في المسيرة مسافة ١٥٠ كيلومترا، تبدأ من الجليل الفلسطيني وصولا إلى المسجد الأقصى المبارك، مروراً بمعالم فلسطينية تاريخية وسياسية. وقال السلفيتي إن هذه التجربة هي عبارة عن مسيرة بدأت عام ٢٠٠٧، وهي شبه سنوية مدتها ثلاثة أيام.

وأضاف أن المبادرة التي تقدم بها هذه السنة -وهي المشي نحو المسجد الأقصى المبارك - تأتي لإحياء قضية المسجد الأقصى وعكس ما يدور حول هذا المسجد العظيم، وكشف التعقيم الإعلامي لحقيقة ما يجري في المسجد الأقصى من قضايا تقسيمات ومنع المصلين من دخوله. من جانبه، قال محمود نجيدات -أحد المشاركين في المسيرة - إنه يستطيع قطع مسافة ١٥٠ كيلومترا لإيصال الرسالة إلى العالم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٤/٢٠١٥

٣٢. الضفة: الآلاف يشيعون جثمان الشهيد أبو جحيشة وأبو غنام

القدس - رام الله: شيع الآلاف من أهالي قرية الطور ومدينة القدس، فجر اليوم الإثنين، جثمان الشهيد الفتى علي محمد أبو غنام (١٧ عاماً) في قرية الطور بالقدس المحتلة.

واستلم ذوو الشهيد جثمانه من الجانب الإسرائيلي عبر إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني عند حاجز الزيتون شرق القدس قبل الساعة الثانية بعد منتصف الليل بدقائق قليلة في عملية شهدت ملاحظة استمرت لساعات. وانطلقت جنازة مهيبه جابت شوارع الطور وصولاً إلى مسجد القرية حيث القى ذووه نظرة الوداع الأخيرة عليه إلى أن دفن في مقبرة جبل الزيتون.

كما شيعت جماهير غفيرة في بلدة إذنا غرب الخليل، يوم الأحد، جثمان الشهيد محمود يحيى أبو جحيشة (٢٠ عاماً)، الذي ارتقى شهيداً برصاص الاحتلال قرب الحرم الإبراهيمي الشريف وسط الخليل. وشيعت الجماهير من محافظة الخليل، وبمشاركة الفصائل الفلسطينية، جثمان الشهيد بعد إلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه من مسجد العمري الكبير وسط البلدة، قبل أن يوارى الثرى في مقبرتها، وسط هتافات منددة بالجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، ٢٧/٤/٢٠١٥

٣٣. "الأسرى للدراسات": استهتار طبي إسرائيلي بحق الأسرى يعرضهم للخطر

رام الله: حذر "مركز الأسرى للدراسات" من زيادة أعداد شهداء الحركة الأسيرة بسبب مواصلة سجانو الاحتلال سياسة الإهمال الطبي المتعمدة بحق الأسرى المرضى المعرضة حياتهم للخطر. وأكد المركز في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" يوم الأحد (٤/٢٦)، على أن إدارة سجون الاحتلال تستهتر بحياة المرضى من خلال تأخير إجراء العمليات الجراحية وتقديم العلاجات غير المناسبة، إضافة لرفضها تسليم ملفاتهم الطبية لعرضها على أطباء خارج السجون. وأوضح أن هنالك ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الأسرى المصابين بالأمراض المزمنة كالسرطان والقلب الذين يشكلان ما نسبته ١٥% من بين الأسرى المرضى والمعدة ١٤% والضغط ١٢% والصدفية ١٢,٧%. أما أمراض العظام فتشكل ما نسبته ١١,٦% والعيون ٨,٣% والكبد ٦,١% والكلية ٥,٥% والسكر ٢,٧% والجلدية ٢,٧%، وأمراض أخرى بنسب متفاوتة.

قدس برس، ٢٦/٤/٢٠١٥

٣٤. "الشؤون الاجتماعية": 4344 أسرة في غزة تدخل برنامج المساعدات النقدية لأول مرة

رام الله: قال وزير الشؤون الاجتماعية شوقي العيسة إن الحكومة ملتزمة ببرامج المساعدات الاجتماعية، وتواصل العمل بالحد الأقصى من طاقتها وجهدها واهتمامها بتوفير الحدود الدنيا للعيش الكريم لبعض شرائح المجتمع. وأشار العيسة، في بيان صحافي، أمس، إلى أن وزارة الشؤون

الاجتماعية تواصل العمل بكل ما أوتيت من إمكانيات للوفاء بالتزاماتها تجاه المحتاجين في الضفة وغزة، انطلاقاً من مسؤولياتها الوطنية والسياسية والاجتماعية لتوفير الحياة والعيش الكريم لهم. وحول تفاصيل الدفعة المالية الحالية للمخصصات الاجتماعية للمستفيدين من برنامج التحويلات النقدية، التي باشرت الوزارة بدفعها في غزة، والضفة وهي الدفعة الأولى عن العام الجاري، وتغطي أشهر كانون الثاني وشباط وآذار، أوضح العيسة أن نحو ١١٩ ألف أسرة، أي أكثر من ٧٠٠ ألف مواطن سوف يستفيدون من هذه الدفعة، وبمبلغ إجمالي أكثر من ١٣٥ مليون شيكل. وبين أن أكثر من ثلثي الأسر المستفيدة من غزة والباقي في الضفة والقدس، وأن هناك زيادة حقيقية في أعداد المنتفعين ضمن هذه الدفعة الحالية الذين تلقوا مساعدات نقدية لأول مرة من الوزارة وعددهم ٤٣٤٤ أسرة من غزة.

ولفت إلى أن قيمة المساعدات التي تم صرفها بلغت أكثر من ١٣٥ مليون شيكل، موزعة على الأسر المستفيدة وعددها ١١٩ ألف أسرة، منها ٧٤٥٩٦ أسرة في غزة، بمبلغ إجمالي يقارب ٩٦ مليون شيكل، وأكثر من ٤٤ ألف أسرة في الضفة، بمبلغ إجمالي يقارب ٤٠ مليون شيكل. ونوه إلى أن الحكومة ومن خلال الموازنة العامة، ساهمت في تغطية ما نسبته ٥٣% من تكلفة البرنامج وهي نسبة متزايدة بشكل مستمر، في حين غطى الاتحاد الأوروبي حوالي ٤٤%، والبنك الدولي ٣%.

الأيام، رام الله، ٢٧/٤/٢٠١٥

٣٥. تقرير: ما دخل من مواد بناء لغزة لا يكفي 10% من حاجتها للإعمار

غزة - بترا: أظهر تقرير أصدرته اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار عن قطاع غزة، أن ما سمحت إسرائيل بإدخاله من مواد بناء إلى القطاع منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي في آب ٢٠١٤، وفق الآلية المتبعة لا يلبى ١٠ بالمئة من حاجة السوق، بالنظر إلى الدمار الهائل جراء العدوان الإسرائيلي. وقالت وحدة المعابر في اللجنة، في التقرير إنه تم إدخال ٢٢٥٢ شاحنة أسمنت بمعدل ٩٠ ألف طن (أي بمعدل ٤٧٣ طن يومياً من الإسمنت فيما حاجة غزة اليومية كحد أدنى ٣٠٠٠ طن)، و ١٧٥ سيارة حديد بناء بمعدل ٦١٢٥ طن، و ١٥٤٠ شاحنة حصمة بمعدل ٦١ ألف طن. وأضاف التقرير أن كمية دخول حديد البناء بالنسبة للإسمنت قليلة جداً، إذ لو تم استخدامه كاملاً يكفي لبناء ٥٠٠ شقة سكنية فقط، فيما دمرت إسرائيل في الحرب أكثر من ٣٠ ألف شقة سكنية.

ووفق التقرير فإن ما سمح بإدخاله للمشاريع القطرية ٥٨ شاحنة أسمنت بمعدل ٢٣٢٠ طن أي أقل بكثير مما وعدت إسرائيل بإدخاله للمشاريع القطرية، و ١٢،٧٥٠ شاحنة حصمة وبيسكورس بمعدل نص مليون طن.

وأكدت اللجنة الشعبية أن عملية إعمار حقيقية لم تبدأ بعد في غزة، ولم يتم بناء بناية كاملة تعرضت للتدمير، وإنما يتم ترميم بعض الأضرار الجزئية جراء العدوان.

الغد، عمان، ٢٧/٤/٢٠١٥

٣٦. الاحتلال يبعد طفلة مقدسية عن المسجد الأقصى

محمد وتد: تفاجأت الطفلة هديل الرجبي ابنة العشر سنوات بأحد جنود الاحتلال يمنعها صباح يوم الأحد، دخول المسجد الأقصى من باب السلسلة دون سبب. ورغم محاولاتها المتكررة للدخول من باقي الأبواب، إلا أن الرد كان واحداً: ممنوعة من دخول الأقصى.

وقالت هديل لـ"كيوبرس" بصوت متحشرج وعيون دامعة: " قال لي الشرطي، إذا حاولت الدخول إلى الأقصى، سأقوم بضربك!".

وفعلًا لم يراع جندي الاحتلال عمر هديل ولا طفولتها، وقام بدفعها بقوة حين حاولت الدخول إلى المسجد رغماً عنه، فما كان منها إلا أن أجهشت بالبكاء.

وانضمت هديل إلى جوار أمها سناء الرجبي التي أبعدها الاحتلال عن المسجد الأقصى خمسة عشر يوماً، على أعتاب باب السلسلة. وليست هذه المرة الأولى التي تُبعد فيها والدة هديل، وكأن الاحتلال لم يكتفٍ بإبعاد الأم بل قام بإبعاد طفلتها، والسبب واحد: حبُ المسجد الأقصى.

عرب ٤٨، ٢٦/٤/٢٠١٥

٣٧. مظاهرة في مخيم اليرموك ضدّ دعوات إخلاء المخيم

حسن عبد الحليم: تظاهر أبناء مخيم اليرموك، ظهر يوم الأحد، أمام مقر وكالة الأونروا مطالبين بإدخال المواد الإغاثية ومعبرين عن رفضهم لدعوات إخلاء المخيم من ساكنيه. وقالت مصادر داخل المخيم لـ"عرب ٤٨" إن الاعتصام جاء للتعبير عن رفض الأهالي لمطالبتهم بإخلاء المخيم من ساكنيه وذلك بعد أن تم تعليق بيان على مدخل بلدة يلدا يعلن عن نية إغلاق الطريق بين يلدا واليرموك.

وطالب البيان أهالي المخيم بالخروج من المخيم إلى يلدا لكي يتم ترتيب تلقي المعونات، بحجة أن المساعدات التي يعود بها أهالي المخيم من يلدا (نقطة توزيع المساعدات) تعتبر دعماً لتنظيم الدولة

المسيطر على المخيم. ونوه المصدر إلى أن أيًا من التنظيمات لم يتبن تعليق هذه المنشورات، مشيرًا إلى أن قائد إحدى الكتائب قام مع أحد الشيوخ في يلدا بإزالة اللافتات واستنكار هذه الدعوة. وأكد المصدر أن من أبرز مطالب التظاهرة: إدخال المساعدات من المدخل الرئيسي للمخيم (الشمالي) والتأكيد على رفض إخلاء المخيم.

عرب ٤٨، ٢٦/٤/٢٠١٥

٣٨. تقرير: 1.74 مليار دولار تحويلات الفلسطينيين المغتربين إلى فلسطين خلال 2013

رام الله - محمد عبدالله: كشف تقرير صادر عن مجموعة البنك الدولي، أن إجمالي التحويلات المالية للفلسطينيين المغتربين إلى فلسطين، بلغت خلال العام ٢٠١٣، قرابة ١,٧٤ مليار دولار أمريكي.

وجاء في البيانات، وحصلت القدس دوت كوم على نسخة منها، الأحد، أن تراجعاً طرأ على قيمة التحويلات المالية للأفراد الفلسطينيين المغتربين، خلال عام ٢٠١٣، مقارنة مع العام ٢٠١٢، حيث كان قد بلغت آنذاك، نحو ٢,٠٥٩ مليار دولار أمريكي.

وجاءت غالبية التحويلات المالية من دول الخليج العربي، تلتها الولايات المتحدة الأمريكية، ثم دول الاتحاد الأوروبي، وسط توقعات أن تبلغ قيمة التحويلات خلال العام الماضي ٢٠١٤، نحو ١,٨ مليار دولار أمريكي. وشكلت تحويلات الفلسطينيين المغتربين، من إجمالي الناتج المحلي للعام الماضي ٢٠١٣، قرابة ١٥,٨%، حيث بلغ إجمالي الناتج المحلي خلال العام قبل الماضي ١١ مليار دولار أمريكي، وفق الإحصاء الفلسطيني.

يذكر أن بيانات صادرة عن سلطة النقد الفلسطينية، أظهرت خلال وقت سابق من الشهر الماضي، أن إجمالي الحوالات المالية (داخل فلسطين أو الحوالات الصادرة إلى الخارج أو الواردة إلى الداخل للأفراد والشركات والحكومة) المنفذة خلال عام ٢٠١٤، بلغت ٣٣,٩ مليار دولار أمريكي.

القدس، القدس، ٢٧/٤/٢٠١٤

٣٩. صدور كتاب "الاقتصاد السياسي لصناعة التقنية العالية في إسرائيل"

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب: "الاقتصاد السياسي لصناعة التقنية العالية في إسرائيل" تأليف: فضل مصطفى النقيب ومفيد أحمد قسوم. ويتطرق، الكتاب - الذي يقع في ٢٠٧ من الصفحات - بأسلوب تحليلي كمي إلى نشأة صناعة التقنية العالية وتطورها في إسرائيل منذ فترة

الانتداب البريطاني في فلسطين حتى الوقت الراهن، ملماً بالأبعاد الحربية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدولية للموضوع.

ويرتكز هذا العرض على محورين: الأول يتعلق بوصف البيئة الحاضنة التي نشأت فيها صناعة التقنية العالية، وكيفية تطورها وتأقلمها مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية. أما الثاني، فيعنى بالدور الذي تقوم به الصناعة كرافعة للأهداف الإسرائيلية في المجالين الإقليمي والعالمي.

يقع الكتاب في ٢٠٧ صفحات، وثمانه ١٠ دولارات أميركية أو ما يعادلها.

المستقبل، بيروت، ٢٧/٤/٢٠١٥

٤٠. مسؤول أمني مصري يزعم اعتقال اثنين من كتائب القسام في سيناء متورطين في أعمال إرهابية

القاهرة: أعلن اللواء علي العزازي مدير أمن شمال سيناء عن ضبط شقيقين فلسطينيين بالعريش ينتميان لكتائب عز الدين القسام، مشيراً إلى أنهما متورطان في أعمال إرهابية ضد القوات بشمال سيناء. وقال مدير الأمن: إن المضبوطين هما "إسماعيل ي. م"، ٤٠ عاماً، سائق، وشقيقه مصطفى، ٣٨ عاماً، ومطلوب ضبطهما وإحضارهما في القضية رقم ٧٠٣ لسنة ٢٠١٤ إداري قسم شرطة ثان العريش، لانتمائهما لجماعة الإخوان الإرهابية، وكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وهما متهمان بالاتصال وتبادل المعلومات مع حماس، وتم تفتيش منزلهما المؤجر، بدائرة قسم شرطة ثالث العريش والذي يتخذونه وكراً لمزاولة نشاطهم الإرهابي، وضبط به ٥ فوارغ طلقات، وبفحصها تبين تطابقها مع الفوارغ المضبوطة بأماكن عدة لحوادث إرهابية، ومنها مقتل رقيب من قوة قسم شرطة ثان العريش، إضافة إلى ضبط أعلام لحركة حماس وكتائب القسام.

الخليج، الشارقة، ٢٧/٤/٢٠١٥

٤١. اتفاقية لإعادة تأهيل شارعين في القدس بقيمة 22 مليون دولار

عمان - بتزا: رعى الأمير غازي بن محمد رئيس مجلس أمناء الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، توقيع الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني فروده مورينج اتفاقية تعاون مع المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة الدكتور وصفي كيلاني ومدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى الشيخ محمد عزام الخطيب.

وتهدف الاتفاقية إلى تسهيل تنفيذ أعمال إعادة تأهيل شارعي السلطان سليمان وصلاح الدين في القدس بتبرع من البنك الإسلامي للتنمية، والاتحاد الأوروبي قيمته ٢٢ مليون دولار.

وسيدعم المشروع صمود الفلسطينيين المقيمين في القدس الشرقية وتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية من خلال تأهيل وتنشيط اثنين من المراكز التجارية الرئيسية في المدينة، ومن شأنه أيضا دعم الأعمال التجارية وتمكين الفلسطينيين من تطوير المخططات العمرانية ومنح التراخيص، وزيادة الوعي، وتقديم الدعم القانوني، بالإضافة إلى تقديم الاستفادة المباشرة لحوالي ٣٤٠ نشاطا تجاريا بالتعاون مع الغرفة التجارية في القدس الشرقية.

الدستور، عمان، ٢٧/٤/٢٠١٥

٤٢. حريق إسرائيلي يأتي على 100 دونم من الحمضيات في الأغوار

الأغوار الشمالية - اشرف الغزاوي: أتى حريق نشب عصر امس على نهر الأردن بين الأراضي الأردنية والإسرائيلية على أكثر من مائة دونم غالبيتها من أشجار الحمضيات وفق تقديرات أولية في منطقة الزور بين منطقتي المشارع ووادي الريان.

وبين متصرف لواء الأغوار الشمالية عدنان العتوم، أن الحريق الذي نشب عصر أمس امتد وفق مصادر الدفاع المدني من الجهة الغربية لنهر الأردن على الجانب الإسرائيلي إلى شرقي النهر على الأراضي الأردنية. ولفت العتوم، انه سيتم لاحقاً بالتنسيق مع وزارة الزراعة وسلطة وادي الأردن تشكيل لجنة لحصر أضرار الحريق المادية ومعرفة المساحات الزراعية الفعلية التي طالها.

الرأي، عمان، ٢٧/٤/٢٠١٥

٤٣. صحف إسرائيلية: مسؤولون إسرائيليون يستثمرون الملائين في الإمارات

القدس المحتلة: كشف الصحفي الإسرائيلي المختص بالشؤون الأمنية والاستخباراتية يوسي ميلمان، عن تغلغل اقتصادي إسرائيلي في الإمارات العربية المتحدة، عبر شركات أمنية يعمل على رأسها مسؤولون سابقون في الموساد الإسرائيلي والشاباك والاستخبارات العسكرية وجهات أمنية أخرى. وتعمل هذه الشركات ورجال الأعمال في مجال الاستشارة الأمنية وتصدير التكنولوجيا المتقدمة للإمارات، وأبرزهم رجل الأعمال ماتي كوخابي، بحسب مقال لميلمان في صحيفة "يديعوت"، الأحد. وفي العقد الأخير قام كوخابي بعقد صفقات قيمتها مئات ملايين الدولارات، وتركزت صفقاته على تزويد تكنولوجيا وأدوات تتصل "بالدفاع عن الوطن" لحماية مواقع الغاز والنفط ومراقبة الحدود لأبو ظبي، وأحد المدراء المهمين في شركته هو عاموس مالكا، رئيس الاستخبارات العسكرية سابقا، وانتقل بعض رجال كوخابي جوا وبشكل أسبوعي من تل أبيب إلى أبو ظبي، وهذه الأعمال تمت بموافقة وزارة الدفاع.

أما عن الطامحين في الدخول إلى السوق الإماراتي، فهم دافيد ميدان الذي أقام شركة تحمل اسمه، وأفي ليئومي، واللذان زارا الإمارات من أجل هذا الأمر. وترأس ميدان عدة أقسام في الموساد، وبعد انتهاء عمله عينه رئيس الحكومة ننتياهو مبعوثاً له لشؤون الأسرى والمفقودين، وقد عمل على صفقة جلعاد شاليط مع حركة حماس. أما ليئومي فكان المؤسس، وصاحب الأسهم والمدير لشركة طائرات بدون طيار وتصنيع أجهزة دفاعية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٦/٤/٢٠١٥

٤٤. رئيس البرلمان العربي: "إسرائيل" والإرهاب وراء تدهور الأمن العربي

القاهرة - "الخليج" ووكالات: أكد أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي أن مفتاح أمن واستقرار وسلام المنطقة لن يتأتى إلا بإنهاء الإرهاب والاحتلال الصهيوني، الذي اعتبره المسؤول الأول والأخير عن تدهور الأوضاع الأمنية في الوطن العربي، من خلال استمراره في الاحتلال ويمخططاته الهدامة تجاه الأمة .

وشارك وفد الشعبة البرلمانية الإماراتية للمجلس الوطني الاتحادي في أعمال الجلسة الخامسة للبرلمان العربي لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول التي عقدت أمس الأحد بجيبوتي. وأكد الجروان في الكلمة التي افتتح بها أعمال الجلسة، أن حق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه، وبناء دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف سيبقى بنداً دائماً في اجتماعات البرلمان العربي، مشيداً بانضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية.

الخليج، الشارقة، ٢٧/٤/٢٠١٥

٤٥. البرلمان الاسكتلندي يناقش الاعتراف بدولة فلسطين ويتهم "إسرائيل" بممارسة العزل العنصري

الناصره - زهير أندراوس: انتقدت إسرائيل بشدة نقاش البرلمان الاسكتلندي حول الاعتراف بدولة فلسطين بهدف إحياء مفاوضات السلام. ولفت موقع (تايمز أوف أزرنايل) الإسرائيلي إلى أن النقاش جرى عشية ما يُطلق عليه في تل أبيب يوم الذكرى الإسرائيلي، ونقل الموقع عن محفل سياسي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إنّ النقاش كان بدون معنى وأيضاً كان مخزياً، بحسب تعبيره. ولم لم يصوت البرلمان في ايدنبورغ في نهاية الجلسة التي تميزت بحضور قليل، ولكن معظم المتحدثين عبّروا عن دعمهم للاقتراح، وبعضهم انتقد إسرائيل لممارستها حكم (ابارتهايد)، أي سياسة العزل العنصري، غير الإنسانية ضدّ الفلسطينيين في المناطق المحتلة، على حدّ تعبيرهم.

وجاء في الاقتراح الذي تمّ تقديمه للبرلمان الاسكتلنديّ من قبل النائبة في البرلمان، عن غلاسكو، ساندرنا وايت، أنّ البرلمان يعتقد أنّ الاعتراف بدولة فلسطين بجانب دولة إسرائيل بناء على حدود ١٩٦٧ قد يكون محفزاً لتحقيق حل دولتين متفق عليه في الشرق الأوسط، ويأخذ بعين الاعتبار رأي العديد من الإسرائيليين والفلسطينيين القاطنين في غلاسكو، إسكتلندا، مُشدّدةً على أنّ الحل السلميّ هو الإمكانية الوحيدة"، لحلّ الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

علاوة على ذلك، هنأت النائبة وايت البرلمان البريطانيّ لتصويته بأغلبية ساحقة دعماً للاعتراف بفلسطين وذلك في شهر تشرين الثاني (أكتوبر) من العام الماضي ٢٠١٤، وقالت إنّها تأمل في أنّ تقوم الحكومة البريطانيّة الجديدة بتنفيذ القرار بعد الانتخابات القريبة القادمة في المملكة المتّحدة. وكان نواب آخرون قد عبّروا في خطاباتهم عن تأييدهم المطلق لفلسطين ومناهضتهم للسياسة الإسرائيليّة. إسرائيل تنتهك القانون الدولي عن طريق فرض ما هو، فعلياً، حكم ابارتهايد يعامل الشعب الفلسطينيّ، ومن ضمنه الأطفال الفلسطينيين، كمواطنين من الدرجة الثانية، تمنع عنهم حقوق الإنسان الأساسية، وتعتقد أنّ حياة طفل إسرائيليّ ثمينة أكثر من حياة الطفل الفلسطينيّ، قالت النائبة من حزب العمل كارا هيلتون.

وقال جيم هيوم، ديمقراطي ليبرالي، إنّهُ سمع خلال زيارته للشرق الأوسط عن خطوط حافلات للإسرائيليين فقط حيث لا يسمح لركوب الفلسطينيين، واتهمّ إسرائيل بممارسة سياسات غير إنسانية. قائلاً إنّ الوضع في فلسطين غير محمول، فقطاع غزّة ما زال مُحاصراً، الأبارتهايد هو الوضع الطبيعيّ ويتم سجن الأسرى بدون محاكمة، على حدّ وصفه.

رأي اليوم، لندن، ٢٦/٤/٢٠١٥

٤٦. السويد: شكر خاص لفلسطين وعباس

ستوكهولم - أ.ف.ب: أعلنت وزارة الخارجية السويدية الليلة قبل الماضية أن رهيئتين سويديين كانا محتجزين في سورية اطلق سراحهما بمساعدة من السلطات الفلسطينية والأردنية. ورفضت الوزارة إعطاء أي تفاصيل عن القضية، إلا أن الوزيرة مارغو والستريم شكرت السلطات الفلسطينية والأردنية على جهودهم التي ساهمت في إطلاق سراح مواطنيها. ونقلت وكالة الأنباء السويدية "تي.تي" عن والستريم قولها إنها تتقدم بشكر خاص إلى فلسطين والى الرئيس محمود عباس شخصياً الذي التزم بشكل حاسم بهذه القضية، وكذلك إلى السلطات الأردنية". وبحسب السفارة الفلسطينية في السويد هالة حسني فريز فإن الرجلين السويديين اللذين أطلق سراحهما، الجمعة، كانا محتجزين كرهينتين لدى جبهة النصرة.

وأوضحت السفارة أن الرهينتين كانا محتجزين في منطقة قريبة من الحدود الأردنية وإن الاستخبارات الفلسطينية تفاوضت على مدى شهرين من أجل إطلاق سراحهما. وقال اولسون في تصريح صحفي: "نحن على ما يرام في الظروف الراهنة ونريد أن نشكر جميع الذين شاركوا في الإفراج عنا. نريد أن نبقي الآن مع عائلتنا وأولادنا"، موضحاً أنه وزميله يحتاجان إلى السلام والهدوء ولن يردا على أي سؤال يتعلق باحتجازهما. ورفض المتحدث باسم الوزارة السويدية تقديم أي إيضاح حول القضية، لكنه قال: "لم تدفع أي فدية" للإفراج عن الرهينتين.

الأيام، رام الله، ٢٧/٤/٢٠١٥

٤٧. الدافع الأمني كقائمة لتقدم إسرائيل الشامل

حلمي موسى

احتفلت الدولة العبرية في الأسبوع الفائت بالذكرى السنوية السابعة والستين لإنشائها في ظل مشاعر متضاربة من الفخر بما أنجزته والاختلاف على ما ينتظرها. فإسرائيل التي كثيراً ما حاولت في الماضي أن ترسم نفسها على أنها صبي يافع صارت تتعامل على أنها كيان راسخ بعد أن صارت قوة عظمى إقليمية. ومن الجائز أن صاروخاً أطلق من غزة في نهاية يوم الاحتفالات أعاد تذكير الإسرائيليين بواقع يعيشونه. كما أن غارة أو غارات شنها سلاح الجو الإسرائيلي على مواقع داخل الأراضي السورية أظهرت أن ما يبدو من هدوء قد ينقلب بين عشية وضحاها.

ومع ذلك شكّلت المناسبة فرصة لكثير من الإسرائيليين للتساؤل فيما بينهم ومراجعة ما تحقق حتى الآن. وفيما تفاخر البعض بعمق وسعة الإنجازات التي حققها تساءل آخرون عن الأفق الذي يتجهون إليه في ظل انعدام أفق سياسي. ولا ريب في أن الخلاف في جوهره، كان ولا يزال، يدور حول السؤال: هل بالوسع تحقيق سلام وتعايش مع الفلسطينيين والعرب؟ وكانت الإجابات على الدوام متناقضة بين من لا يؤمن بذلك وبين من يشترط الكثير من أجل تحقيق ذلك. ولكن يبدو، في ظل الانتخابات الأخيرة ومسيرة السياسة الإسرائيلية في العقد الأخيرين، أن الميل الغالب في المجتمع الإسرائيلي هو عدم الإيمان بإمكانية تحقيق السلام مع العرب.

لكن ما لا يقل أهمية عن ذلك هو ازدياد القناعة بأن الإنجازات التي تتحقق في إسرائيل هي بأشكال مختلفة ثمرة الصراع مع العرب. فالدافع الأمني والعسكري شكل على الدوام قاطرة هامة لتقدم الاقتصاد والتكنولوجيا الإسرائيلية. كما أن الدافع الأمني وفر لإسرائيل التي كانت في نظر العرب،

عصابات صهيونية، فرصة كبيرة للتوحد سواء بفعل خوف حقيقي أو مصطنع كثيراً ما أطلق عليه صفة «الخطر الوجودي».

إن تقرير السعادة الدولية الذي نشر مؤخراً والذي صنّف إسرائيل على قائمة الدول في الشرق الأوسط التي ينعم مواطنوها بالسعادة واحتلت المكان ١١ دولياً فسبقت أميركا وألمانيا يمكنه أن يضع علامات استفهام حول الكثير من تقديراتنا للواقع. ومن المؤكد أن نتائج ذلك التقرير، وبغض النظر عن مدى دقتها، تشهد على واقع يدل بصراحة على أنه فيما تزداد كآبتنا تزداد سعادتهم. ويمكن الذهاب أبعد من ذلك للقول إن جانباً هاماً من أسباب سعادتهم يقوم أصلاً على عوامل كآبتنا. فالإسرائيلي يرى اليوم أن الدول العربية تتفكك وأن العداء بين عربي وعربي صارت أشد من عداء العرب أجمعين لإسرائيل. كما يرى أن الصراعات بين العرب صارت ليس فقط تبدد قوتهم وتستنزف حاضرتهم وإنما تدمر ما تبقى من ماضيهم واغلق الأبواب أمام النظر إلى أي مستقبل. ثمّة متطرّف يميني إسرائيلي يكتب في «إسرائيل اليوم» أنه لم يسبق له أن شكر جدّه الذي هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٢٤ قبل أن تضطر الظروف مئات الألوف من اليهود بعد الحرب العالمية للجوء إليها. وهو بأشكال مختلفة يقول إن الآباء حققوا وجودهم على هذه الأرض «بحق القوة» رغم ادعائهم «بقوة الحق» المنطلق من الادعاء التاريخي.

كما أن المعلق العسكري للقناة العاشرة، ألون بن دافيد يحاول رصد أسباب «لماذا يطيب العيش في إسرائيل»، موضحاً أن التحدي الأمني كان دافعاً حقيقياً للتطور وأنه يقف خلف عناصر التميز لدى الشبان اليهود في إسرائيل الذين يتعلمون أثناء الجندية ما هو أفضل مما تعلمه أفضل الجامعات. ويذهب بوعز ببسموط، في «إسرائيل اليوم» إلى التأكيد على أن إسرائيل في الذكرى السابعة والستين لإنشائها يُنظر إليها كمعجزة وأنها «دولة مع تاج».

وينبع رضى الإسرائيليين عن واقعهم ليس فقط جراء مقارنة أنفسهم بمحيطهم العربي وإنما كذلك بملاحظة مقدار التقدم الذي يطرأ على مكانتهم بين دول العالم. ويشير أحدهم إلى أن إسرائيل انتقلت في الثلاثين سنة الأخيرة من معدل دخل قومي للفرد يُقدّر بثلاثة آلاف دولار إلى معدل دخل يصل إلى ٣٥ ألف دولار سنوياً. ومن دولة تعاني من مشكلات عديدة إلى احتلال المركز ١٩ بين دول العالم لجهة الرفاه الاجتماعي.

ويعزو المعلق الاقتصادي في «يديعوت» سيفر بلوتسك كل ما سبق إلى ما يصفه بـ «سواء العقل». وهو يرى أن العقل كان عند الإسرائيليين بديلاً للبطن. وإسرائيل في نظره على ما هي عليه «بفضل سواء العقل، التفكير والتفكير المنطقي لسكانها وزعمائها. في معظم الوقت وفي معظم الحالات، ولكن ليس في جميعها وليس دوماً: عندما تخرج دولة إسرائيل عن طريق سواء العقل

والتفكر، فإنها تتدهور إلى أزمات تؤدي بها إلى حافة الهاوية». ويخلص إلى أنه ليس «لدينا سوى قوة عقلنا. إذا ما نكلنا به، إذا ما اهتز سواء العقل، سيهتز كل أساس وجودنا».

ولكن تسفي بارئيل في «هآرتس» يرى رغم ذلك أن إسرائيل «دولة متدمرة، غاضبة، خائفة، منقسمة ومليئة بالغضب تحتفل اليوم بعيد استقلالها. وهي دولة من دون حدود، رجلها عالقة في حلق شعب آخر تحتفل بنجاحها لبلوغ سنتها الـ ٦٧». ويعدّد بارئيل شكوك إسرائيل تجاه نفسها حين ترى أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية هو إنكار لحقها في الوجود ويشير للتناقض البنيوي في طبيعة إسرائيل ويهوديتها ومحاربتها لخمس سكانها وهم من العرب.

عموماً، ستظل أعوام الدولة العبرية تقاس ضمن هذه الشكوك، طالما بقي الوضع على هذا الحال يثبت أنه ليس بالوسع تحقيق سلام، وإلى أن يغدو الدافع الأمني قاطرة تجرّ إسرائيل إلى الوراء.

السفير، بيروت، ٢٧/٤/٢٠١٥

٤٨. فلسطينيو سوريا والتلاعب بقضيتهم.. مخيم اليرموك نموذجاً

هشام منور

يعد مخيم اليرموك من أكبر مخيمات اللجوء الفلسطيني خارج فلسطين، وقد أنشئ عام ١٩٥٧ على مساحة تقارب ٢،١١ كيلومتر مربع، ويقدر عدد سكانه الفلسطينيين بحوالي ١٦٢ ألف نسمة وفقاً لإحصاء «الأونروا» عام ٢٠١٢. لكن هذا الإحصاء لا يشمل جميع سكان المخيم، فهناك الفلسطينيون الذين لا يحملون أوراقاً سورية وغير مسجلين لدى «الأونروا»، إضافة لآلاف الأسر السورية التي لجأت إلى المخيم نظراً لقربه من دمشق.

كغيره من المخيمات الفلسطينية التي كان قدرها أن تدفع ثمن الحروب، يتعرض مخيم اليرموك لحصار شديد منذ قرابة ٧٠٠ يوم من قبل قوات النظام والمليشيات الفلسطينية الموالية له، ما دفع بمعظم سكانه للنزوح، ولم يبقَ منهم فيه أكثر من ١٠% فقط، في ظل تعرض أكثر من ٦٠% من منازل المخيم للدمار والخراب، ناهيك عن تعرض ٩٥% من منازلها للسرقة خلال سنوات الأزمة.

ومنذ مطلع نيسان الجاري سيطر تنظيم «داعش» بمساعدة عناصر من «جبهة النصرة» على أكثر من ٨٠% من مساحة المخيم، ليقع من بقي من سكانه بين فكي كمامشة، جيش النظام شمالاً و«داعش» جنوباً، ما زاد من تدهور الأوضاع المعيشية والإنسانية المتأزمة أساساً في المخيم. فالكهرباء مستمرة في الانقطاع منذ أكثر من ٧١٩ يوماً، والماء منذ ٢٠٩ أيام، وفقاً للتقرير الذي أصدرته «مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية».

المياه المتوفرة في الخزانات، مصدرها الآبار غير الصالحة للشرب، وتبلغ تكلفة تعبئة برميل المياه ١٥٠٠ ليرة (٥،٤ دولارات) على الأقل، وقد يعاني سكان المخيم من نفاد مخزون المياه في ظل سيطرة «داعش» حالياً على نقاط توزيع المياه. أما مياه الشرب فيجبر سكان المخيم على شرائها بكميات محدودة من المناطق المجاورة، ويضطرون بذلك الى تحمل مخاطر القنص والبراميل المتفجرة. أما إمدادات الوقود فهي مقطوعة تماماً. ففي السابق كان يتم الاعتماد على المحروقات التي سرقت من البيوت التي هجرها سكانها، ومن خزانات المعامل والمصانع في المنطقة الجنوبية، أما حالياً فمعظم المشتقات النفطية مفقودة، وسعر صفيحة البنزين، إن وجدت، لا يقل عن ٤٠ ألف ليرة (١٤٥،٤ دولاراً)، وسعر قارورة الغاز لا يقل عن ١٥ ألفاً (٥٤،٥ دولاراً)، ونظراً للحاجة الحيوية للمحروقات لتشغيل مضخات المياه في الآبار، والمولدات الكهربائية التي يتم الاعتماد عليها من أجل شحن البطاريات التي تستخدم للإنارة، فقد تم الاعتماد على المازوت والبنزين المستخرجين عن طريق صهر البلاستيك، وبيع ليتر المازوت المستخرج بهذه الطريقة بحوالي ٩٠٠ ليرة (٣،٢ دولار).

ما يعاني سكان المخيم من نقص حاد في توفر المواد الغذائية، ومعظمهم لا يتلقى أكثر من وجبة واحدة يومياً مكونة بشكل أساسي من الخضار تقيهم من الموت جوعاً، وقد قامت بعض المبادرات الأهلية لتأمين الخضروات والأعشاب الغذائية عبر زراعتها في الحدائق وعلى أسطح المنازل في المخيم، ولكنها لا تسهم في توفير حاجات سكان المخيم، فالزراعة بدائية تفتقد للأسمدة والتقنيات اللازمة، ولا يمكن أن تؤمن إلا أنواعاً محدودة من حاجات الأسرة الغذائية.

في موازاة ذلك، حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مسؤول متابعة ملف مخيم اليرموك أحمد مجدلاني، من أن الحوادث الدامية التي يشهدها المخيم تختلف عن سابقتها. وأوضح مجدلاني أن تنظيم داعش يهدف من خلال اقتحام المخيم إلى إدخاله ضمن نطاق استراتيجيته المرتبطة بالسيطرة على ريف دمشق الجنوبي ومحاولة ربطه بجنوب سوريا، والتي أحرز فيها تقدماً كبيراً في منطقة درعا وبصرى الشام، وسيطرة التنظيم وحلفائه على المعابر الحدودية التي تربط سوريا بالأردن، على حد زعمه.

وأشار إلى أن مخيم اليرموك يدفع الثمن مرة أخرى بعد أن كان رهينة في السابق، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية كثفت اتصالاتها الدولية والإقليمية من أجل محاولة احتواء الموقف قدر الإمكان، إضافة للتنسيق الدائم مع الصليب الأحمر الدولي، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

مجدلاني أضاف أن القيادة نجحت خلال الأيام الماضية بمساعدة هذه الجهات من إخراج عدد لا بأس به من العائلات، مشدداً على أن الجهود متواصلة على مستوى تقديم الدعم الإغاثي والطبي، كما أنشئ مستوصف ميداني على مدخل المخيم لمعالجة الجرحى، وأدخلت بعض الحفائب إلى داخل المخيم. وجاء ذلك بموازاة إعلان «القيادة» إجلائها ٢٠٠٠ من سكان المخيم إلى مناطق ببيلا وبلدا وبيت سحم، الأمر الذي قال عنه نشطاء من داخل المخيم إنه إعلان كاذب، مؤكدين أن الذين خرجوا ٥٠ شخصاً وفعلوا ذلك بمفردهم.

أمين سر «تحالف القوى الفلسطينية» وأمين عام «جبهة النضال» فرع دمشق، خالد عبد المجيد، ادعى أن القتال يندلع على حافة المخيم القريب من منطقة الحجر الأسود، وإن «قواتهم» وصلت إلى مركز المخيم، بعد حصر «إرهابيي» التنظيم في ٣٥ في المئة من المخيم.

وتعتبر «جبهة النضال الشعبي»، إحدى التنظيمات غير ذات الوزن، والتي أدخلها الزعيم الراحل ياسر عرفات، كتزيين للحياة الديمقراطية الفلسطينية. الجبهة، على ضالة حجمها، شقها في التسعينات، مسؤولها الإعلامي المقيم في دمشق خالد عبد المجيد، الموالي للنظام السوري، معتبراً عودة مؤسسها سمير غوشة إلى الضفة الغربية، بمثابة خيانة للقضية الفلسطينية. عبد المجيد احتفظ باسم «جبهة النضال الشعبي»، رغم استمرار الحركة بالاسم ذاته في الداخل الفلسطيني.

أحمد مجدلاني، خلف سمير غوشة، في الأمانة العامة لـ«جبهة النضال»، فرع رام الله. ويذكر بأنه لا وجود تنظيمياً حقيقياً للجبهة، لا في فلسطين ولا في سوريا. بل إنه في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة، حصلت الجبهة على أقل من ٠,٥ في المئة من الأصوات، ما لا يؤهلها حتى للحصول على مقعد وزاري. وليس لجبهة النضال علاقات سيئة مع أي طرف، لأنها غير موجودة فعلياً، ولم تُسجل لها أي عملية نوعية ضد إسرائيل.

فإلى متى يظل فلسطينيو سورية ومخيم اليرموك تحديداً أسيري المتاجرة بهما من قبل بعض الأطراف الفلسطينية التي تدعي الوقوف إلى جانبهم فيما هم يزادون ويتاجرون بمعاناتهم بغية تحقيق مكاسب سياسية؟

المستقبل، بيروت، ٢٧/٤/٢٠١٥

٤٩. تحدي الدهس وسياسة الردع

يوسي بن اهارون

في جنازة شالوم يوحاي شركي قبل أسبوع ونصف . الذي قتل في عملية الدهس في القدس . قال والده الحاخام أوربي شركي: «جننا إلى ارض إسرائيل من اجل العيش فيها لا من اجل دفن موتانا فيها».

الحاخام شركي هو واحد من كبار الحاخامات والمحاضرين في معهد منير في القدس، الذي درس فيه آلاف التلاميذ، رجال الجيش، الثائنين والمتهودين. الحاخام الذي هاجر من الجزائر عن طريق فرنسا. معروف ومحترم جدا في أوساط اليهود المحليين في فرنسا، ويخطب من حين إلى آخر أمام الجماهير في شتى أرجاء فرنسا.

إن قتل شالوم يوحاي شركي من شأنه التسبب ليهود فرنسا بالخوف من الهجرة إلى إسرائيل. الحاخام شركي في خطاباته يدعو باستمرار إلى الهجرة إلى إسرائيل، يمكن أن يُسأل من قبلهم. لماذا سنهاجر إذا كنا نحن أيضا من الممكن أن نقع ضحايا لعمليات مشابهة؟.

صحيح، المشكلة هي كيف سيتم ردع المخرب المنفرد عن تنفيذ مأربه. أوساط الأمن والشرطة رفعوا أيديهم، بادعاء أنه ليس بالإمكان التوقع مسبقا وتشخيص المخرب المحتمل قبل أن يقرر تنفيذ مأربه. تم الحديث في الماضي عن عقوبة الإعدام كرادع. الموضوع كان مختلفا فيه والأغلبية عارضت ذلك سواء لأنه ليس هناك ضمانات بأن تردع عقوبة الإعدام القاتل القادم، أو خوفا من الإدانة والضغط من الدول التي تعتبر متتورة. في الواقع الراهن فان المخرب القاتل يعرف أنه ينتظره سجن طويل، كما أنه يعرف أنه بوجوده في المعتقل سيحظى بمنح سخية له ولعائلته ويستطيع المشاركة في الدروس الدينية واستكمال تعليمه العام والأكاديمي، ويستطيع أيضا توقع الإفراج عنه من المعتقل في صفقة التبادل القادمة التي ستأتي بالتأكيد.

ليس بالإمكان أن تكتفي الدولة بمعاينة القاتل وحده، لأنه يتحول إلى نموذج لأولئك الذين سيطبقون طريقته ويسيروا في أعقابه. لهذا من الواجب تبني طرق لتبديد حوافزه وردعه عن اختيار طريق الإرهاب القاتلة. المخرب المحتمل لم ينم في فضاء فارغ. لقد نما وتعرض منذ طفولته إلى التحريض اليومي، الذي هياها عقليا وإيديولوجيا لقتل اليهود. وفي حال قيامه بتنفيذ مأربه سيغدقون عليه، عائلته وأصدقائه والسلطة الفلسطينية، التكريم، سيسمون شوارع أو أندية كرة قدم على اسمه وستحظى عائلته باحترام وبمنحة كبيرة. لقد حان الوقت لتواجه منظومات السلطة والقضاء في إسرائيل هذا التحدي. لو عرف المخرب القاتل أن عائلته ستدفع ثمنا عن أعماله فانه سيفكر مرتين، سيتردد وربما سيتنازل عن عمله. لهذا يجدر وضع أنظمة تفرض عقوبات على أبناء العائلة المقربة للقاتل، مثل منعهم من زيارة أقاربهم خارج البلاد، عدم منحهم تصاريح عمل في إسرائيل، عدم السماح لهم بالخروج إلى خارج البلاد إلا باتجاه واحد، عدم السماح لهم بزيارة القاتل في السجن. هذه العقوبات ليست عقوبات جماعية لأبرياء، لكنهم مساعدو القاتل بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

إسرائيل اليوم ٢٦/٤/٢٠١٥

القدس العربي، لندن، ٢٧/٤/٢٠١٥

٥٠. الحفاظ على التوازن

اليكس فيشمان

لا توجد أعمال عسكرية حيادية في سوريا: فإذا أصبت جانبا . عززت الآخر . هذه جيفة وتلك فطيسة وعليه فينبغي أن يكون سبب استثنائي في خطورته، يعرض للخطر المباشر مصالح إسرائيل كي تنفذ ظاهرا خطوة عسكرية كقبيلة بان تفيد الإسلاميين في سوريا.

قبل أن نخرج هنا بهتافات الفرح بنجاح الغارة الجوية الغربية في سوريا والتي نسبت لإسرائيل في نهاية الأسبوع ينبغي أن نتذكر: قبل بضعة عقود أيضا بدت هنا فرحة مشابهة حين هاجم الجيش الإسرائيلي أهدافا سورية في لبنان «لأسباب أمنية ملموسة» . وجرنا إلى تدخل في حرب أهلية لا صلة لنا بها وورطتنا على مدى ١٨ سنة في الوحل اللبناني.

وحسب المنشورات الأجنبية، فإن الهجوم في نهاية الأسبوع تم في القطيفة: مجال من المعسكرات السورية المجاورة لمنطقة القلمون، على الحدود السورية . اللبنانية.

وتشير القطيفة ذكريات مريرة لدى قدامى حرب يوم الغفران ورجال استخبارات قيادة المنطقة الشمالية: فهناك يستقر الكوماندو السورية ومن هناك انطلق مقاتلوه لاحتلال جبل الشيخ في ١٩٧٣ . وعندها كان يتواجد هناك أيضا لواء صواريخ «فروغ» الذي أصاب رمات دافيد، بينما تتواجد اليوم في هذه المعسكرات ألوية الصواريخ المتقدمة للجيش السوري، بما في ذلك لواء السكاد ١٥٥ الذي هوجم أول أمس.

في الصور التي نشرت ظهرت مبان مشتعلة . أغلب الظن مخازن . في داخل منطقة مبنية بكثافة . والفرضية المعقولة هي أن هذا الهجوم جاء ليحبط محاولة أخرى من حزب الله لنقل عتاد من سوريا إلى لبنان تحت غطاء السحب السميقة التي رافقت المنطقة في الأيام الأخيرة.

محظور الاستخفاف بنقل الصواريخ والمقذوفات الصاروخية من سوريا إلى لبنان، ولكن القصف الجوي الموضوعي يتقزم أمام قطار السلاح الفرنسي . السعودي الذي يضخ إلى الجيش اللبناني هذه الأيام حقا، في وضح النهار ودون عراقيل . ويدور الحديث عن توريد للسلاح الفرنسي المتقدم . بتمويل سعودي بمقدار ٣ مليارات دولار . بهدف إعادة تسليح الجيش اللبناني.

في الحقنة الأولى وصلت ٦ مروحيات قتالية، ثلاث سفن مسلحة، مجنزرات، صواريخ مضادة للدروع، ذخيرة، وهذه مجرد البداية . ويقاثل الجيش اللبناني كتفا إلى كتف مع حزب الله لمنع دخول الإسلاميين إلى لبنان، ولا شك لدى أحد في إسرائيل بان هذا السلاح الفرنسي المتطور سيخدم في

نهاية المطاف حزب الله الذي يتعاون بشكل وثيق مع الجيش اللبناني. إذن أين التوازن؟ فتوريد السلاح الفرنسي أكثر خطرا من ناحيتنا بكثير. كما أن على إسرائيل أن تكون قلقة من منظومات محطمة للتعاقد توردها إيران لحزب الله، ولكن هذه المنظومات لا توقف بقصف المخازن. ونقل صواريخ أخرى. إلى مخزون عشرات آلاف الصواريخ التي توجد لدى حزب الله منذ الآن. أقل أهمية بكثير من منع قدرة الدقة التي تمنحها إيران لترسانة صواريخ حزب الله.

بالمقابل، فإن قصف المنشآت السورية في نهاية الأسبوع كفيلا بالتأكيد بالتأثير على القتال في منطقة القلمون: فمنذ أكثر من أسبوع والأطراف تستعد في ساحتين، جبل القلمون ودمشق، لما يبدو كمعركة حاسمة: داعش الذي دحر من مدينة كوباني الكردية يركز جهدا حول دمشق. قسم من قواته منتشر على مسافة أقل من ٣٠ كم من مطار العاصمة السورية. قوات أخرى له منتشرة في الأحياء المحيطة بدمشق، على مسافة أقل من ١٠ كم فقط من قلب المدينة. وفي القلمون أيضا توجد حشود لداعش للسيطرة على محور الحركة الاستراتيجي بين مطار دمشق ولبنان وشمال سوريا. وأوقف الجيش السوري ورجال حزب الله الذين عملوا مؤخرا في جنوب هضبة الجولان في منطقة درعا الهجوم هناك ونقلوا قواتهم إلى منطقة دمشق كي يخلقوا هناك حزاما دفاعيا ضد الهجوم المقرب. إذن من بالضبط، من كل هذه العصبية، يوجد لإسرائيل مصلحة في أضعافه أو تعزيزه؟

يديعوت ٢٦/٤/٢٠١٥

القدس العربي، لندن، ٢٧/٤/٢٠١٥

٥١. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٧/٤/٢٠١٥